



المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فأله أولى بالحق
الامام الحسين «عجل الله فرجه»



غدا.. انطلاق
مهرجان "ظلال الطف"
السينمائي الدولي



8 ثقافية

إصابة أراوخو
تبعده أربعة أشهر
عن برشلونة



6 رياضة

كلنا إسماعيل هنية
كلنا فلسطين



5 آراء

المقاومة الإسلامية تمتلك بنك أهداف للعدو

اعتداءات «جرف النصر» تقلب طاولة المفاوضات وتعيد التصويب نحو القواعد الأمريكية

القانوني والدبلوماسي لأخذ
حق العراق، متوقفاً أن يتصاعد
«العملية الأمريكية الغاشمة
الحكومة، من أجل إنهاء ملف
الاحتلال».

المرحلة المقبلة
أشهر إلى أن «المرحلة المقبلة
الحكومة، من أجل إنهاء ملف
العراق ضد المصالح الأمريكية
والصهيونية، ولن تكون هناك
خطوط خمر لتلك العمليات، التي
ستشمل مواقع حيوية في مختلف
المناطق».

وتوحدت ردود الفعل السياسية
والشعبية على خلفية القصف
الأمريكي لمقرات الحشد الشعبي
في جرف النصر، مطالبة برحيل
القوات الأمريكية من الأراضي
العراقية التي باتت تهدد أمن
واستقرار البلاد، وتنتهك سيادته،
من أجل إنهاء ملف التواجد
الأمريكي في العراق. ومنذ انتهاء
الحرب مع داعش الاجرامي،
العراق بحاجة إلى اسناد بحسب
زعم قادة البنتاغون.

في صفوف الحشد الشعبي.
وبهذا الشأن، يؤكد المحلل
السياسي د. وسام عزيز، أن
«العملية الأمريكية الغاشمة
التي شنتها أمريكا ضد مقرات
الحشد الشعبي، تعد انتهاكاً
صارخاً وسافراً لسيادة البلاد،
ومن الضروري ان تتخذ الحكومة
التدابير القانونية كافة، للرد على
هذا الانتهاك».

وقال عزيز لـ «المراقب العراقي»،
إن «العدوان الأمريكي يسف
جهود المفاوضات بين بغداد
وواشنطن، والتي شكك بها
الكثيرون سابقاً على اعتبار ان
أمريكا لا تريد الانسحاب من
العراق، وان المنطق الوحيد الذي
تعترف به هو منطق القوة، داعياً
الحكومة الى الكشف عن آخر
نتائج مفاوضاتها مع الجانب
الأمريكي بشأن الانسحاب».

وأضاف: ان «العدوان الأمريكي
سيجر المنطقة بأكملها وليس
العراق فقط الى حرب مفتوحة
لا يحمده عقابها، خاصة مع
استمرار أمريكا وبيبتها إسرائيل
في شن عدوان ضد بلدان محور
المقاومة الإسلامية، منوها الى ان
تلك البلدان لن تقف مكتوفة الأيدي
تجاه الانتهاكات المستمرة».

وتابع عزيز: ان «الموقف الحكومي
كان بمستوى الطموح، ويجب ان
يكون هناك تحرك على المستويين



ضرورة ان توضح الحكومة
أمام الرأي العام الى ما توصلت
اليه عبر مفاوضاتها الثانية مع
واشنطن، فيما توعدت فصائل
المقاومة الإسلامية برد قاس على
العدوان الأخير الذي ذهب ضحيته
أربعة شهداء وعدد من الجرحى

«الحكيم». وتعرضت مقرات
الحشد الشعبي في قضاء جرف
النصر شمالي محافظة بابل إلى
عدوان أمريكي غاشم، أسفر عن
سقوط شهداء وجرحى، مما ولد
موجة غضب كبيرة طالبت بطرد
القوات الأمريكية من العراق،

كتائب حزب الله كانت ومازالت
على العهد في الدفاع عن
المستضعفين والوفاء لدماء
الشهداء، وستتخذ القرار المناسب
بعد التشاور مع إختوتها في
تنسيقية المقاومة العراقية، (وما
أنصُر إلا من عند الله العزيز

بقتل أبنائه، وطالب الحكومة
العراقية بالعمل الجاد لإنهاء
وجود قوات الاحتلال، كما نحث
نواب الشعب على أن يكون لهم
موقف واضح يعمل على إخراج
الأمريكان من البلاد».

وتابع: إن «المقاومة الإسلامية

التصعيد.
الضربة الأمريكية التي استهدفت
قطعات الحشد الشعبي في جرف
النصر، ستعجل بقرار خروج
القوات الأمريكية وستكون
لها نتائج عكسية ضد الوجود
الأمريكي في العراق، وأيضاً
ستعكس تداعيتها على جميع
البلدان التي شاركت في العملية
سيما الكويت التي كانت منطلقاً
للمسيرات الأمريكية التي شنت
العدوان بحسب بيان للمقاومة
الإسلامية كتائب حزب الله.
وذكر البيان الذي تلقته «المراقب
العراقي»، أن «العدوان الأمريكي
شن عدواناً عادراً بطيرانه المسير،
منطلقاً من قاعدة علي السالم في
الكويت، ليستهدف مجموعة من
خبراء المسيرات كانوا يرومون
تنفيذ تجارب تقنية جديدة، لرفع
كفاءة مستوى الطائرات المسيرة
الاستطلاعية، لمراقبة حدود كربلاء
المقدسة وطرقها الخارجية، من
أجل المشاركة مع القوات الأمنية
العراقية لحماية زوار أربيعينية
الإمام الحسين (عليه السلام)».

وأضاف البيان: «إننا إذ نحمل
قوات الاحتلال الأمريكي،
المسؤولية الكاملة عن جريمة
سفك دماء أبنائنا، نحذر
السلطات الكويتية من الاستمرار
في جعل أراضيها منطلقاً للنهج
الاجرامي الأمريكي تجاه بلادنا

المراتب العراقي / سداد الخفاجي
في الوقت الذي يسعى العراق
الى إنهاء التواجد العسكري
الأمريكي، عبر مفاوضات ثنائية
بين بغداد وواشنطن، يستمر
الاحتلال الأمريكي بارتكاب
الجرائم وشن عدوان ضد مقرات
أمنية حكومية، في تحد وتجاوز
واضح على سيادة البلاد،
والعبث بأمنه واستقراره، الأمر
الذي يضع جهود المفاوضات
معرضة للانهاك وعودة المواجهة
المباشرة بين المقاومة الإسلامية
والصهيوني الخطير في المنطقة
المتتمثل بشن هجمات على جنوب
لبنان واغتيال رئيس حركة
حماس إسماعيل هنية، الأمر
الذي ينذر بانفجار حرب متعددة
الجبهات خلال الفترة المقبلة.
ويسعى الاحتلال الأمريكي من
خلال شن عدوان على محور
المقاومة الى إيقاف الدعم الكبير
الذي تقدمه الفصائل الى المقاومة
الفلسطينية، بالإضافة الى إيقاف
العمليات التي تصاعدت مؤخراً
في الشرق الأوسط ضد المصالح
الأمريكية والصهيونية من
جبهات اليمن والعراق ولبنان،
وكانت ضربات نوعية أربكت
حسابات وخطط العدو، مما
دفعها الى شن عدوان على بلدان
المحور في محاولة يائسة لوقف

الكيان الصهيوني ينهار اقتصادياً وجرائمه تكبده خسائر مالية فادحة

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي
رغم التعطيم الإعلامي الشديد الذي تستخدمه دولة
العدو على حجم الانهيار الاقتصادي إزاء التدور
والتمزق الداخلي الذي خلفته حرب «طوفان الأقصى»
وارتداداتها على الدخل الصهيوني، إلا أن المؤشرات
تقود الى تراجع كبير في عملة الشيكيل خصوصاً مع
تهديدات حزب الله بضرب عمق العدو بأهداف تهدد
وجود الشركات وتشل الحياة العامة في الأراضي
الفلسطينية المحتلة.

ويقول اقتصاديون ان القلق داخل أسواق دولية
الاحتلال تصاعدت تداعياته للحد الذي تراجع فيه
الشيكيل امام العملات الأخرى، فضلاً عن تحطم
معنويات رجال الاعمال وهروب العديد من أصحاب
رؤوس الأموال الذين لا يمكن أن يستقروا في بيئة
مهتدة بالدمار.

3

مختصون يشخصون مكان الخلل في المنتخب الأولمبي العراقي

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي
وَدَعَّ المنتخب الأولمبي منافسات أولمبياد باريس ٢٠٢٤
بعد الخسارة امام المغرب بثلاثة أهداف مقابل لا شيء في
المباراة التي احتضنها ملعب نادي نيس الفرنسي ضمن
مباريات المجموعة الثانية في الأولمبياد حيث تجمد رصيده
عند ثلاث نقاط فقط جاءت من فوز جيد على أوكرانيا
بافتتاح المنافسات وخسارتين امام كل من الأرجنتين

7

مناشير التجريف تلاحق «أشجار» بغداد المعمرة لفسح المجال للمشاريع

المراقب العراقي / يوش جلوب العراف...
من يشاهد «مجازر» قطع الأشجار التي تحدث في الكثير
من المناطق سيصاب بالدهول، وكان عربات التصحر قد
بدأت تزحف نحو أبواب المدن التي أصبحت قريبة من
الإصابة بمرض القطع العشوائي الذي يصيب الكثير من
الراغبين بمحو الخضار من خارطة المدن العراقية، حتى
ان مصدات الرياح غادرت الى غير رجعة، إذ ان مئات الآلاف

10

تأراً لشهيد القدس العالم بانتظار طعن الإرهاب الإسرائيلي بصواريخ المقاومة

المراقب العراقي / سيف مجيد
يحاول رئيس الكيان الصهيوني تفتيتها، توسعة
نطاق الحرب في منطقة الشرق الأوسط، ذلك بعد
الخسارة والضعفة التي تلقاها من قبل محور
المقاومة، والهزيمة في غزة الصمود، حيث رغم الدعم
الذي تلقاه من الولايات المتحدة الأمريكية والدول
الغربية والتفوق العسكري، إلا أنه لم يتمكن من
تحقيق النصر الذي وعد به، ولهذا فهو يات حائراً
بين ان يستقيل ويحاسب كجرم حرب، خاصة وان
محكمة العدل الدولية أعلنت ذلك رسمياً، أو ان يقوم
بإشغال فتيل الحرب في المنطقة من خلال فتح جبهات
عدة في لبنان وسوريا والجمهورية الإسلامية الإيرانية
وباقى دول المحور، ولتنفيذ هذا المخطط، قامت الإدارة
الصهيونية بإجراء سلسلة من الاغتيالات والضربات
الجوية..

2

الأمن النيابية:

العدوان على الحشد الشعبي سيعجل بخروج الاحتلال



المراقب العراقي / بغداد
أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس الأربعاء، ان العدوان الذي شنته الاحتلال على الحشد الشعبي، سيعجل بخروج القوات الأمريكية من العراق، داعية الحكومة إلى التحقق من مكان انطلاق الطائرات المسيّرة التي تشهّر الأبناء إلى أنها انطلقت من الكويت.

«استهداف الحشد الشعبي أمر مرفوض تماماً، لأنه جزء أساسي من المؤسسة العسكرية العراقية، والإعتداء عليه هو اعتداء على العراق نفسه»، مبيّناً أن «استهداف مقر الحشد الشعبي في جرف النصر، يعد انتهاكاً آخر تمارسه قوات الاحتلال بحق منظومة وطنية ولدت من رحم الشعب العراقي لمواجهة داعش، التي كانت صنعة واشنطن».

وأضاف القدر: «أن الولايات المتحدة تمارس سياسة التآمر والانتقام من الحشد الشعبي، لأنها أحبطت مخططات التنظيمات الإرهابية المدعومة من الخارج»، مشيراً إلى أن «لجنة الأمن والدفاع النيابية ستشكل لجنة تحقيق فورية، للوقوف على حثيث ما حدث وإعداد تقرير شامل لتقدمه إلى الحكومة المركزية والمنظمات

الدولية». وشدد على «ضرورة وجود موقف رسمي قوي لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات»، داعياً «الحكومة إلى التحقق من مكان انطلاق المسيرات، وإذا ثبت أنها انطلقت فعلاً من دولة الكويت، يجب على الدبلوماسية العراقية التحرك لمنع تكرار مثل هذه الأعمال العدائية التي تمثل انتهاكاً صارخاً للسيادة العراقية».

هنية شهيداً و ننتياهو طريداً.. فصل الخواتيم

من استهداف الضاحية الجنوبية وما قيل إنه استهداف اسرائيلي لشخصية عسكرية بارزة في حزب الله إلى اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، يختلف الأسلوب ربما، ولكن الأهداف والغايات الاسرائيلية هي ذاتها في التصعيد وتوسيع الاشتباك وإشراك الحلفاء وفرض وقائع ميدانية جديدة.

البحث في أسباب التصعيد ولماذا بلجا ننتياهو لنقل المعركة خارج جغرافية غزة ويوجه ضربتين «تقيلتين» في الميزان العسكري واحدة في لبنان والثانية في طهران، يمكن استقراؤه من خلال زيارة ننتياهو الأخيرة لواشنطن وما تبعها من تصريحات أمريكية بالجملة، لجهة أن الصدام بين حزب الله واسرائيل ليس حتمياً، وإن واشنطن تكثف الجهود للوصول لحل دبلوماسي، ربطاً مع أول تصريح اسرائيلي بعد استهداف المبني في الضاحية لجهة، أن العملية انتهت ما لم يرد حزب الله، كل ذلك يقودنا بالضرورة إلى أن السلوك الاسرائيلي ليس شاذاً عن المسارات الأمريكية وإنما وفقاً لضوابط ومحددات تعرفها واشنطن جيداً وربما ترسمها وتشرف عليها، تماماً كما كان الرد الإيراني بالمسيرات على الأراضي الفلسطينية المحتلة وفقاً لسقوف محددة في مشهدة الاشتباك، تضمن بقاء الأمور تحت سيطرة بعينها.

كذلك اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، كان على العين الأمريكية وعلى وفق مسار تريده واشنطن في النهاية، أن يكون مثمراً بالمعنى السياسي ويضع نهاية للحرب المستمرة في غزة منذ عشرة أشهر، هذه الحرب التي لم تتركس فقط صورة الاجرام الاسرائيلي على امتداد العالم، بل باتت تشكل حلقة ضغط واضحة على الإدارة الأمريكية سياسياً وشعبياً لضرورة رسم النهايات، وتصنيع الصيغ السياسية المناسبة، فاستمرار المجازر الإسرائيلية واعطاء المزيد من الوقت للإسرائيلي لتحقيق إنجازات ميدانية على الأرض، قد بات عبئاً ويلا جدوى، فلا مؤشرات مطلقاً على انهيار القدرات القتالية لحماس وبقية الفصائل، ولا دلائل فعلية على قدرة الاسرائيلي على حسم المعركة.

اغتيال رئيس الحركة إسماعيل هنية، وإن كان ذا دلالات كبيرة وحدثاً وازناً في مشهدة الاشتباك الحاصلة، لكنه لن يؤثر مطلقاً على الهيكلية الإدارية للحركة التي ستستمر رئيساً لها خلال الساعات والأيام القليلة القادمة، ولن تضعف العزيمة فيما يحدث في الميدان بل على العكس، ستؤسس لمفاجآت أقوى وأشد.

هنا يبقى التساؤل حاضراً، ما إذا كانت الولايات المتحدة قادرة على الإستثمار السياسي فيما فعله الاسرائيلي ويكون هذان الحدثان بداية النهاية للحرب، ومثلماً كافياً للسلسلة الاسرائيلية بالتمار السياسية وإن كانت عديمة الطعم والرائحة. مهما كان شكل التصنيع السياسي الحالي الذي تريده واشنطن وترسم ملامحه لحالة حفظ ماء وجه ننتياهو، لكن المؤكد أن اليوم الذي يلي نهاية الحرب سيكون يوماً فلسطينياً بامتياز، وامتداداته وتماره الحقيقية أيضاً فلسطينية بامتياز، أما ننتياهو فلن يكون إلا طريداً، ليس فقط على مستوى العدالة وصورة إجرامه التي ستبقى ملتصقة فيه للأبد، بل على مستوى القضاء الاسرائيلي نفسه.

د. محمد خير

الإرهاب الصهيوني ينسف جهود التهدئة الدولية

ابناء المقاومة يحضرون لرد منزل تاراً لدماء شهداء المحور

المراقب العراقي / سيف مجيد
يحاول رئيس الكيان الصهيوني ننتياهو، توسعة نطاق الحرب في منطقة الشرق الأوسط، ذلك بعد الخسارة والصفعة التي تلقاها من قبل محور المقاومة، والهزيمة في غزة الصمود، حيث رغم الدعم الذي تلقاه من الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية والتسوق العسكري، إلا أنه لم يتمكن من تحقيق النصر الذي وعد به، ولهذا فهو بات حائراً بين ان يستقيل ويحاسب كمجرم حرب، خاصة وان محكمة العدل الدولية أعلنت ذلك رسمياً، أو ان يقوم بإشغال فتيل الحرب في المنطقة من خلال فتح جبهات عدة في لبنان

وسوريا والجمهورية الإسلامية الإيرانية وياقي دول المحور. ولتنفيذ هذا المخطط، قامت الإدارة الصهيونية بإجراء سلسلة من الاغتيالات والضربات الجوية، شملت كلا من الجمهورية الإسلامية التي أدت إلى اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وأيضاً اغتيال القيادي في حزب الله فؤاد شكر، إضافة إلى تنفيذ ضربة صاروخية في سوريا، في محاولة فاشلة لاغتيال شخصية بارزة، كل تلك المعطيات جعلت من الصراع يخرج عن سيطرة التهدئة التي عملت عليها العديد من الدول، في محاولة لاخواتمه وعدم التوسع في

جبهات مختلفة بالشرق الأوسط، لان الإرهاب الصهيوني ضرب كل تلك المساعي بعرض الحائط وعجل بقيام حرب شاملة في المنطقة، خاصة وان دول المحور المقاوم أعلنت عن انها لن تدع اغتيال هنية وبعض قيادات المقاومة يمر مرور الكرام، وسيكون هناك رد منزل على الكيان المجرم. وحول هذا الأمر، قال المحلل السياسي السوري غسان يوسف في حديث له المراقب العراقي: «إن ما قام به الكيان الصهيوني من عمليات اغتيال يؤكد، ان العدو لديه بنك أهداف، وأنه يقوم بتنفيذها دون الحساب لعمليات الرد من قبل محور المقاومة».

وأضاف: ان «محور المقاومة سيقوم بالرد على الكيان الصهيوني من خلال ضربات موجعة كما فعل اليمينيون في تل أبيب أو الضربة الإيرانية الكبيرة التي نفذتها على الكيان الصهيوني»، لافتاً إلى ان «المرحلة المقبلة هي مرحلة تصعيد، إلا انها لن تصل إلى الحرب الشاملة، لأن إسرائيل فشلت في غزة وتريد ان تلتف الأنظار إلى مناطق أخرى».

هذا وقالت كتائب حزب الله في بيان لها لثقته «المراقب العراقي»، ان «ما أقدم عليه العدو من جريمة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس القائد الكبير إسماعيل هنية، إنما يعبر عن عجزه في مواجهة أساليب المقاومة في سوح المزيد من التوتر».

بعد العدوان الأمريكي في جرف النصر

الحشد الشعبي يدعو الى الدفاع عن كرامة وسيادة العراق

الجبانة، لن تزيد المقاومين الشرفاء الأحرار، الله تعالی، ان يمن على المجاهدين، بالصر والقوة في مواجهة قوى الشر والاستعمار».



وأضاف: أن «تزامن الاعتداء مع العملية الإجرامية التي نفذها الكيان الغاصب باغتيال الشهيد القائد إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، يُعزّي مخططات الأعداء، بإشغال المنطقة وتوسيع دائرة الحرب والعدوان، وإثنا في الوقت الذي نرحم فيه على أرواح شهدائنا الأبرار، ونعزي أهاليهم».

وتابع: «نتقدم للشعب الفلسطيني المجاهد، وإلى إخواننا الشرفاء في حركة المقاومة الإسلامية حماس، وإلى كل مجاهد مقاوم، بأحر التعازي والمواساة».

وأكدت الهيئة، ان «دم الشهيد الذي قضى حياته في الجهاد، والنضال، وطريق تحرير فلسطين، لن يذهب هدراً، كما أن تلك الجريمة وذلك الاستهتار في عملية الاغتيال

المالكي يتهم أمريكا بمحاولة جعل العراق ساحة لتصفية الحسابات



حسابات. وقال المالكي في تدوينة له على منصة (x) وتابعها جريدة «المراقب العراقي»، ان «خرق سيادة العراق، واستهداف مقر الحشد الشعبي في عمق البلاد يتكرر، مما يشير الى موقف مسبق وإصرار على الاستفزاز لجعل العراق ساحة حرب وتصفية صراعات».

وأضاف: ان «قيام قوات التحالف الدولي بهذه العملية، يؤكد عدم إدراكه لخطورة الأوضاع التي ستجر المنطقة إلى صراعات كبرى تهدد الاستقرار الإقليمي والدولي».

وتابع: «أنا إذ ندين استهداف مقر الحشد في شمال بابل، ندعو إلى موقف وطني موحد إزاء هذه الانتهاكات الصارخة».

المراقب العراقي / بغداد
أكد رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، أمس الأربعاء، أن الولايات المتحدة الأمريكية، تريد ان تجعل من العراق ساحة حرب وتصفية

اللواء يحيى رسول: استهداف مقرات الحشد اعتداء سافر وجريمة نكراء



هذا العدوان الغاشم». وأكد، ان «التحالف الدولي لمحاربة داعش موجود ويعمل في العراق ضمن تفويض محدد، ولمهمة محددة وعدو مشترك متفق عليه، وإن هذه الاستهدافات تمثل خرقاً خطيراً لهذه المهمة والتفويض»، مشدداً على ان «العراق سيتدخّل الإجراءات القانونية والدبلوماسية المناسبة لحفظ حقوقه، وكل ما من شأنه أن يؤكد أمنه وسيادته على أراضيه وحمايتها، وما يكفل الأخذ بحق الشهداء الأبطال، ومحاسبة المسؤولين عن الاعتداء».

أدى إلى استشهاده عدد من منتسبي قواتنا الأمنية في الحشد الشعبي، وجرح عدد آخر منهم دون أي مبرر لهذا الفعل العدواني المتهور غير المسؤول».

وأضاف: ان «هكذا تجاوزات خطيرة وغير محسوبة النتائج، من شأنها أن تقوّض وبدرجة كبيرة، كل الجهود وآليات وسياقات العمل الأمني المشترك لمحاربة داعش في العراق وسوريا، كما من شأنها أن تجرّ العراق والمنطقة برمتها إلى صراعات وحروب وتداعيات خطيرة، لهذا نحضّل قوات التحالف الدولي والمسؤولية الكاملة لهذه التداعيات بعد أن أقدمت على

والدبلوماسية، والجهود المبذولة من اللجان الفنية العسكرية العليا، والتواصل إلى مراحل متقدمة من إنهاء ملف تواجد وعمل قوات التحالف الدولي لمحاربة داعش بالعراق، والتحوّل إلى علاقة أمنية ثنائية مبنية على الاحترام المتبادل وتأكيد سيادة العراق وأمنه، إلا أن قوات التحالف الدولي أقدمت على جريمة نكراء واعتداء سافر بعد أن استهدفت، وبطائرات مقاتلة قادمة من خلف الحدود، مواقع عراقية تابعة للأجهزة الأمنية في شمال محافظة بابل، في الساعة ٢٢:٤٥ من يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ تموز الماضي، مما

المراقب العراقي / بغداد
أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، أمس الأربعاء، ان استهداف مقرات الحشد الشعبي يعد جريمة نكراء واعتداءً سافراً على سيادة البلاد، مبيّناً ان «العراق سيتدخّل الإجراءات القانونية والدبلوماسية، لحفظ حقوقه، وكل ما من شأنه أن يؤكد أمنه وسيادته على أراضيه وحمايتها».

وقال رسول في بيان تلقته «المراقب العراقي»، انه «على الرغم من كل الجهود عبر القنوات السياسية

نجاح الحرب بـ «أبعادها الاقتصادية»

استراتيجية المقاومة «تحرق الشيكل» وتمزق جبهة العدو الداخلية



المراقب العراقي / القسم الاقتصادي
رغم التعقيم الإعلامي الشديد الذي تستخدمه دولة العدو على حجم الانهيار الاقتصادي ازاء التدهور والتمزق الداخلي الذي خلفته حرب «طوفان الأقصى» وارتداداتها على الدخل الصهيوني، إلا أن المؤشرات تقود الى تراجع كبير في عملة الشيكل خصوصا مع تهديدات حزب الله بضرب عمق العدو بأهداف تهدد وجود الشركات وتشل الحياة العامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ويقول اقتصاديون ان القلق داخل أسواق دولة الاحتلال تصاعدت تداعياته لحد الذي تراجع فيه الشيكل امام العملات الأخرى، فضلا عن تحطم معنويات رجال الأعمال وهروب العديد من أصحاب رؤوس الأموال الذين لا يمكن أن يستقروا في بيئة مهددة بالدمار. وفي قبالة ذلك فإن التهديد التركي بقطع تدفق النفط شكّل أزمة أخرى لدى الصهاينة الذين يدركون ان استمرار الحرب على غزة والضفة الغربية سيكبدهم خسائر تصل الى مليارات الدولارات في مواجهة خسارة تستخدم فيها قوى المقاومة الإسلامية الاستنزاف الطويل لتهديم حصن المال اليهودي. ويؤكد خبراء في مجال المال والاعمال، أن الجردة البسيطة في حساب الحرب الاقتصادية تظهر للعيان بوضوح كمية الخسائر التي تكبدها الصهاينة في ظل تكتيك متواصل من جبهة المقاومة وخصوصا في البحر الأحمر الذي صار مسارا غير آمن لعبور السفن والبواخر على إثر الضربات الموجعة التي يحققها اليمن منذ اشهر. وبلغت الخسارة الى ان، خسائر الصهاينة لم تنحصر على جانب واحد فالكثير من الشركات العالمية التي كانت تعمل داخل الأراضي المحتلة وتصدر بضائعها الى الشرق الأوسط باتت مهددة بفعل استمرار الحرب، فضلا عن توقف امدادات الغاز بعد انسحاب العديد من العاملين في الحقول الغازية وكل هذا يشكل تدميرا متواصلا سيكون مع مرور الأيام دعامة للمقاومة وهزيمة الدولة العدو. ويرى المختص في الشأن الاقتصادي ضياء الشريفي أن جميع الابعاد التي رافقت «طوفان الأقصى» تشير الى خسائر فادحة تكبدها العدو على ارض الواقع. ويبين الشريفي في تصريح لـ«المراقب العراقي»، ان «ثمة تحولات حملتها هذه الحرب ولا يمكن ان نتجاوز فيها الضغط الكبير الذي حققه انصار الله في ريع الصهاينة ومن يدعمونهم، ان شكلا خلال هذه الفترة عنصرا فعلا في نجاح الحرب من جانبها الاقتصادي».

ويشير مختصون الى ان المقاومة في غزة استخدمت العديد من الوسائل التي ارهقت جيش العدو وفي الوقت الذي يخسر ملايين الدولارات يوميا على القبة الحديدية والمدرعات والصواريخ تحطمها غزة بأسلحة رخيصة الثمن ما دفع الصهاينة للعودة الى آليات ومدركات ودبابات قديمة كانوا قد أخرجوها من الخدمة وهو دليل على الفراغ الذي يهدد خزائنها. وتعتقد مراكز دراسات استراتيجية، ان الحرب في ظاهرها إعلاميا يحاول فيها الصهاينة كسب النصر السوري، الا ان الجبهات المتقدمة في غزة واليمن ولبنان والعراق تثبت الاستمرار والقوة وتشغل على كسر جدار الاقتصاد الصهيوني بتخطيط مدروس ما يدفع نحو القول ان الحرب في واقعها الاقتصادي دمرت دولة العدو ونخرت قواها الداخلية. وتوضح مراكز الدراسات، أن الغارات التي ينفذها الصهاينة ضد ابطال المقاومة الإسلامية خير دليل على الهزيمة التي يحاول العدو ان يعالجها بتلك الطريقة لتقليل الضغط الداخلي وتوزيع الجبهات بعيدا عن الأراضي المحتلة التي صارت على مرمى حجر من التحرير الكامل بعد تحقق انهيار قواعد العدو وفشله الذريع باستمرار الحرب الخاسرة.

أسلوب مبتكر لتدمير الاقتصاد عبر تهريب الذهب

ديوان الرقابة المالية يتحدث عن تفاصيل تخص رواتب الإقليم

المراقب العراقي / بغداد
أكد ديوان الرقابة المالية الاتحادي، أمس الأربعاء، انجاز تدقيق ومقاطعة بيانات رواتب موظفي إقليم كردستان. وقال رئيس ديوان الرقابة عمار صبحي المشهداني في تصريح صحفي، إن «ديوان الرقابة المالية أنجز المهام المكلف بها لتدقيق ومقاطعة الإيرادات النفطية وغير النفطية في إقليم كردستان»، مؤكدا «إرسال التقرير إلى مكتب رئيس الوزراء والجهات المعنية». وأضاف، إن «تجاوز ديوان الرقابة العوائق التي وقفت أمام تدقيق الرواتب بعد أن تم تدقيقها بشكل منفرد ومقاطعة بيانات الإيرادات والإنفاق وإصدار النتائج وتبليغ الجهات المعنية بها»، مشيراً إلى أن «عملية التدقيق تهدف للتصحيح». وأوضح، أنه «تم تدقيق الإنفاق والإيراد وصدرت التقارير التي تخص الإيرادات النفطية وغير النفطية بعد توفير البيانات من قبل ديوان الرقابة المالية في إقليم كردستان».

مبيعات المركزي تتخطى الـ 274 مليون دولار

المراقب العراقي / بغداد
أعلن البنك المركزي، أمس الأربعاء، عن بلوغ مبيعاته في مزاد العملة الأجنبية، أكثر من 274 مليون دولار. وذكر البنك في تقرير اطلعت عليه «المراقب العراقي»، انه باع خلال مزاد العملة، 274 مليوناً و 721 ألفاً و 393 دولاراً، غطائها بسعر صرف أساس بلغ 1310 دنانير لكل دولار للاعتمادات المستندية والتسويات الدولية للبطاقات الإلكترونية، وبسعر 1310 دنانير لكل دولار للحوالات الخارجية، وبسعر 1305 دنانير لكل دولار بشكل نقدي. وأضاف، أن معظم مبيعات الدولار ذهبت لتعزيز الأرصدة في الخارج على شكل حوالات واعتمادات والتي بلغت، 263 مليوناً و 170 ألفاً و 393 دولاراً، مرتفعة بنسبة 95% عن المبيعات النقدية البالغة 11 مليوناً و 650 ألف دولار. وأشار، ان المصارف التي اشترت الدولار النقدي بلغ عددها مصرفين اثنين، فيما بلغ عدد المصارف التي قامت بتلبية طلبات تعزيز الأرصدة في الخارج 16 مصرفاً، وكان إجمالي عدد شركات الصرافة والتوسط المشاركة في المزاد 10 شركات.

يدير بوصلته نحو قانون العشوائيات

المراقب العراقي / بغداد
طالبت لجنة الخدمات النيابية، أمس الأربعاء، الحكومة بإعادة قانون العشوائيات إلى البرلمان بعد سحبه منذ مدة طويلة، لإجراء تعديلات عليه. وقالت عضو اللجنة سهيلة الساعدي في تصريح صحفي، ان «قانون العشوائيات يعد من القوانين الأساسية التي تخدم شريحة واسعة من المجتمع، ومن الضروري مناقشته في الظروف المالية الصعبة وغلاء الوحدات السكنية»، مضيفة، أن «الحكومة سحبت القانون بغرض التعديل، واللجنة تطالب الآن بإعادته للنظر فيه مجدداً». وأوضحت، ان «لجنتها تؤيد فكرة تملك العشوائيات لسكانها، بشرط محددة، أهمها أن لا يكون السكان موظفاً، وأن تمنح الوحدات للأسر التي تعاني ظروفًا مالية صعبة»، مشددة على أن «القانون بحاجة إلى تعديلات ليكون أكثر فعالية وشمولية، ومنها فرض بدل مالي رمزي مقابل الخدمات التي تقدم لسكان العشوائيات». وأكدت عضو اللجنة النيابية، أن «غالبية العشوائيات تفتقر إلى البنى التحتية الأساسية مثل الكهرباء والماء



لجنة نيابية: تصريحات الحكومة بشأن أنبوب العقبة «مراوغة»

المراقب العراقي / بغداد
أكدت لجنة الاقتصاد النيابية، أمس الأربعاء، ان «تصريحات الحكومة بشأن مد أنبوب من البصرة الى العقبة بانها مراوغة وخدعة». وقال نائب رئيس اللجنة ياسر الحسيني في تصريح صحفي، ان «أنبوب النفط يدعم الكيان الصهيوني وحلفاء هذا الكيان البغيض، مبيهاً أنه لا جدوى اقتصادية منه». وأضاف، ان «الحكومة كذبت على مجلس النواب وهي تخفي وتدلّس المعلومات عن حقيقة مد أنبوب النفط، مشيراً إلى أن هذا الأنبوب هو عمالة أكثر مما هو اقتصادي». وتابع: أن «الحكومة تتسبب بأزمة سياسية واقتصادية وغياب المصداقية بشأن الكلف، وكذلك زهاب نفطنا للكيان الصهيوني». ويرفض العراقيون، الحديث عن أنبوب «البصرة - العقبة» الذي يعتبرونه مدخلا للتطبيع وتحكم الأمريكان والصهاينة بالنفط العراقي، مشيرين إلى ان الأمر مرفوض جملة وتفصيلاً.

البرلمان

يدير بوصلته نحو قانون العشوائيات

المراقب العراقي / بغداد
طالبت لجنة الخدمات النيابية، أمس الأربعاء، الحكومة بإعادة قانون العشوائيات إلى البرلمان بعد سحبه منذ مدة طويلة، لإجراء تعديلات عليه. وقالت عضو اللجنة سهيلة الساعدي في تصريح صحفي، ان «قانون العشوائيات يعد من القوانين الأساسية التي تخدم شريحة واسعة من المجتمع، ومن الضروري مناقشته في الظروف المالية الصعبة وغلاء الوحدات السكنية»، مضيفة، أن «الحكومة سحبت القانون بغرض التعديل، واللجنة تطالب الآن بإعادته للنظر فيه مجدداً». وأوضحت، ان «لجنتها تؤيد فكرة تملك العشوائيات لسكانها، بشرط محددة، أهمها أن لا يكون السكان موظفاً، وأن تمنح الوحدات للأسر التي تعاني ظروفًا مالية صعبة»، مشددة على أن «القانون بحاجة إلى تعديلات ليكون أكثر فعالية وشمولية، ومنها فرض بدل مالي رمزي مقابل الخدمات التي تقدم لسكان العشوائيات». وأكدت عضو اللجنة النيابية، أن «غالبية العشوائيات تفتقر إلى البنى التحتية الأساسية مثل الكهرباء والماء

إسماعيل هنية.. من السجن إلى النصر

«شهادته المقدسة» تأريخ من الجهاد في مواجهة العدو الصهيوني



المراقب العراقي / متابعة
كان رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الفلسطينية حماس، واحداً من الشخصيات الشجاعة التي كتبت سيرتها الجهادية بدمائها ومواقفها على مدى أعوام طويلة بالصد من الاحتلال الصهيوني.

ولم يقدم هنية نفسه فقط من أجل القضية الفلسطينية وانتصاراتها على العدو الإرهابي، بل خلال العدوان «الإسرائيلي» المتواصل على قطاع غزة، استشهد ٣ من أبنائه، وعدد من أحفاده في غارة على سيارته المدنية في مخيم الشاطئ بمدينة غزة، كما استشهد ١٠ أفراد من عائلته، بينهم شقيقته في قصف صهيوني استهدف منزل عائلته في المخيم ذاته.

وبعد الحادثة الجبانة التي نفذتها سلطات الاحتلال الصهيوني في اغتيال القائد هنية، فقد استكثرت غالبية دول العالم وأصدرت ردود أفعال رافضة لتوسعة الصراع في الشرق الأوسط، بالتزامن مع جهود دولية لوقف إطلاق النار في غزة.

وفي سياق ردود الفعل الدولية، أكدت الخارجية الإيرانية أن اغتيال هنية سيعزز ويعمق الصلة الوثيقة بين إيران وفلسطين والمقاومة، مشددة على أن دماؤه لن تذهب هباء.

بدورها أعربت الخارجية التركية عن إدانتها لاغتيال هنية، ووصفت ما جرى في طهران بأنها عملية اغتيال دنيئة ترمي إلى مد نطاق الحرب من غزة إلى المستوى الإقليمي، وتظهر أن حكومة نتنياهو ليس لديها نية لتحقيق السلام.

كما اعترت الخارجية الروسية عملية اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس جريمة سياسية غير مقبولة على الإطلاق.

وأضافت: أن هذه جريمة سياسية غير مقبولة على الإطلاق وستؤدي إلى مزيد من تصعيد التوتر في الشرق الأوسط وستؤثر سلباً على المفاوضات لإنهاء الأعمال القتالية في قطاع غزة.

الخارجية القطرية أكدت أن اغتيال هنية جريمة شنيعة وتصعيد خطير وانتهاك سافر للقانون الدولي والإنساني.

بدوره أكد حزب الله أن شهادة هنية ستزيد المقاومين المجاهدين في كل



الإمام الخامنئي: الاحتلال الصهيوني مهدّ الأرضية لتلقيه عقوبة قاسية



المراقب العراقي / متابعة
أكد قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنئي، أن الاحتلال الصهيوني مهدّ الأرضية لتلقي عقوبة قاسية.

وقال الإمام الخامنئي في بيان: «لبي قائد المجاهدين الفلسطينيين الشجاع والقذ السيد إسماعيل هنية نداء ربه فجر الليلة الماضية ليخيم الحزن على جبهة المقاومة الكبرى، الكيان الصهيوني المجرم والإرهابي اغتال ضيفنا العزيز في بيتنا وأزنتنا، لكنه مهدّ الأرضية لتلقي عقوبة قاسية.

وأضاف سماحته: «لقد أخذ الشهيد هنية حياته الغالية سنوات طويلة في ساحات النضال الشريف وكان مستعداً للشهادة، وقد ضحى بأولاده وأقاربه في هذا السبيل، ولم يكن يخشى أن يصبح شهيداً في سبيل الله لإنقاذ عباد الله، ولكننا نعتبر من واجبنا أن نثار لدمه في هذه الحادثة المريرة والصعبة كونها حدثت في حياض الجمهورية الإسلامية.

وتابع: «أقدم التعازي للأمة الإسلامية وجبهة المقاومة ولشعب فلسطين الشجاع الأبي، وخاصة أسرة الشهيد هنية وأقاربه وأسرة أحد رفاقه الذي استشهد معه، وأسأل الله عز وجل لهما علو الدرجات.

السيرة الجهادية للقائد هنية

- ولد الشهيد هنية في مخيم الشاطئ للاجئين شمالي غزة عام ١٩٦٣
- تعرّض هنية لثلاث محاولات اغتيال فاشلة مرة عام ٢٠٠٣ ومرتين عام ٢٠٠٦
- تعرّض للاعتقال ٣ مرات عام ١٩٨٧، و١٩٨٨، أمّ المرة الثالثة فكانت عام ١٩٨٩ قضى وقتها ٣ سنوات
- في عام ١٩٩٢ تمّ إبعاد هنية إلى مرج الزهور في الجنوب اللبناني من قبل كيان الاحتلال

القسام: اغتيال هنية ستكون له تداعيات كبيرة على المنطقة بأسرها

المراقب العراقي / متابعة
أكدت كتائب القسام، أن اغتيال القائد هنية ينقل المعركة إلى أبعاد جديدة وستكون له تداعيات كبيرة على المنطقة بأسرها.

وأفادت الكتائب في بيان لها: بأن العدو قد أخطأ التقدير بتوسيعه دائرة العدوان واغتيال قيادة المقاومة في مختلف الساحات وانتهاك سيادة دول المنطقة، وإن المجرم نتياهو الذي أعماه جنون العظمة يسير بكيان الاحتلال نحو الهاوية ويعجل بانتهياره وزواله عن أرض فلسطين مرة وإلى الأبد.

وشددت على أنه أن لهذه العريضة الصهيونية أن تتوقف، وأن يتم لجم هذا العدو الهائج، وأن تقطع يده التي تعبت هنا وهناك ليرتدع عن عدوانه، مشيرة إلى أن جرائم المتواصلة في مختلف الساحات تدق ناقوس الخطر لدى كل دول وشعوب المنطقة.

وقالت: لا بد أن تكون حافزاً للجميع لدعم وإستناد المقاومة في فلسطين لأنها خط الدفاع المتقدم عن الأمة بأسرها، ولذا يحاول العدو جاهداً كسرها وإخضاعها للفرغ العدوان الأكبر على دول وشعوب الأمة.

وأوضحت أن دماء قائدنا إسماعيل هنية التي تختلط اليوم مع دماء أطفال غزة ونسائها وشبابها وشيوخها، ومع دماء أبناء ومجاهدي شعبنا وأمتنا، تؤكد أن المقاومة وقادتها هم في قلب المعركة جنباً إلى جنب مع أبناء شعبهم.

كلنا إسماعيل هنية.. وكلنا فلسطين



بقلم: رامي الشاعر



أعلنت حركة حماس استشهاد رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، وأكدت المصادر أن غارة إسرائيلية استهدفت مقر إقامة هنية بطهران، ما أدت إلى استشهاده وأحد مرافقيه. ونحن هنا لانعي هنية بل نرفخ خبر ارتقاءه لينضم إلى أبنائه الثلاثة ومعهم شعبنا الفلسطيني الأبي الشجاع، الذي وضع نصب عينه قضيتهم وقضية الأمة العربية وقضية أحرار العالم جميعاً.



وكانت كلمات هنية الأخيرة في طهران تتعلّق بالقدس، وتحريروها، وتحرير كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقد انتظر هنية الاستشهاد، وناله في نهاية المطاف. لقد فحرت كلمات الشهيد إسماعيل هنية، لدى تلقي نبأ مقتل ٣ من أبنائه (حازم وأمير ومحمد) وثلاثة من أحفاده بقصف إسرائيلي استهدف سيارة بمخيم الشاطئ غرب غزة، بماء الذهب على سطور كتب التاريخ، تاريخ البشرية والنضال البشري العام لا نضال شعبنا الفلسطيني وحده. قال هنية آنذاك «أشكر الله على هذا الشرف الذي أكرمنا به باستشهاد أبنائي الثلاثة وبعض الأحفاد.. بهذه الآلام والدماء نصنع الأمل والمستقبل والحرية لشعبنا ولقضيئنا ولأمتنا».

وأكد حينها هنية أن هذا الدماء "لن تزيدنا إلا ثباتاً على مبادئنا وتمسكاً بأرضنا، ولن ينجح العدو في أهدافه ولن تسقط القلاع، وما فشل العدو في انتزاعه بالقتل والتنمير والإبادة لن يأخذه في المفاوضات".

وبالفعل فإن وصف شعبنا الفلسطيني العظيم بأنه أعزل من السلاح وأوهام إسرائيل بإمكانية "الإبادة الجماعية" لشعبنا هي أوصاف تحيد عن الدقة حينما ننظر إلى والدة الشهداء من أبناء وأحفاد هنية، بينما تصفهم بأنهم "ليسوا ضحايا عُزل"، بل "طلبوا الشهادة فنالوها، وكانوا مسلحين بإرادة الصمود والتحدى بأجسادهم".

ولن تتمكن إسرائيل ومن ورائها أعتى القوى العظمى على وجه الأرض أن تقف أمام الإرادة الفلسطينية وتصميم الشعب الفلسطيني على الأبي بأجسادهم العارية وبجسم فئاته، حتى بنسائه وأطفاله وشيوخه، على بلوغ هدفه العادل والمشروع بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وهذا هو السر الرئيسي الذي تكمن وراءه هزيمة الجيش الصهيوني الأمريكي

وكانت كلمات هنية الأخيرة في طهران تتعلّق بالقدس، وتحريروها، وتحرير كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقد انتظر هنية الاستشهاد، وناله في نهاية المطاف. لقد فحرت كلمات الشهيد إسماعيل هنية، لدى تلقي نبأ مقتل ٣ من أبنائه (حازم وأمير ومحمد) وثلاثة من أحفاده بقصف إسرائيلي استهدف سيارة بمخيم الشاطئ غرب غزة، بماء الذهب على سطور كتب التاريخ، تاريخ البشرية والنضال البشري العام لا نضال شعبنا الفلسطيني وحده. قال هنية آنذاك «أشكر الله على هذا الشرف الذي أكرمنا به باستشهاد أبنائي الثلاثة وبعض الأحفاد.. بهذه الآلام والدماء نصنع الأمل والمستقبل والحرية لشعبنا ولقضيئنا ولأمتنا».

وأكد حينها هنية أن هذا الدماء "لن تزيدنا إلا ثباتاً على مبادئنا وتمسكاً بأرضنا، ولن ينجح العدو في أهدافه ولن تسقط القلاع، وما فشل العدو في انتزاعه بالقتل والتنمير والإبادة لن يأخذه في المفاوضات".

وبالفعل فإن وصف شعبنا الفلسطيني العظيم بأنه أعزل من السلاح وأوهام إسرائيل بإمكانية "الإبادة الجماعية" لشعبنا هي أوصاف تحيد عن الدقة حينما ننظر إلى والدة الشهداء من أبناء وأحفاد هنية، بينما تصفهم بأنهم "ليسوا ضحايا عُزل"، بل "طلبوا الشهادة فنالوها، وكانوا مسلحين بإرادة الصمود والتحدى بأجسادهم".

ولن تتمكن إسرائيل ومن ورائها أعتى القوى العظمى على وجه الأرض أن تقف أمام الإرادة الفلسطينية وتصميم الشعب الفلسطيني على الأبي بأجسادهم العارية وبجسم فئاته، حتى بنسائه وأطفاله وشيوخه، على بلوغ هدفه العادل والمشروع بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وهذا هو السر الرئيسي الذي تكمن وراءه هزيمة الجيش الصهيوني الأمريكي

وكانت كلمات هنية الأخيرة في طهران تتعلّق بالقدس، وتحريروها، وتحرير كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقد انتظر هنية الاستشهاد، وناله في نهاية المطاف. لقد فحرت كلمات الشهيد إسماعيل هنية، لدى تلقي نبأ مقتل ٣ من أبنائه (حازم وأمير ومحمد) وثلاثة من أحفاده بقصف إسرائيلي استهدف سيارة بمخيم الشاطئ غرب غزة، بماء الذهب على سطور كتب التاريخ، تاريخ البشرية والنضال البشري العام لا نضال شعبنا الفلسطيني وحده. قال هنية آنذاك «أشكر الله على هذا الشرف الذي أكرمنا به باستشهاد أبنائي الثلاثة وبعض الأحفاد.. بهذه الآلام والدماء نصنع الأمل والمستقبل والحرية لشعبنا ولقضيئنا ولأمتنا».

وأكد حينها هنية أن هذا الدماء "لن تزيدنا إلا ثباتاً على مبادئنا وتمسكاً بأرضنا، ولن ينجح العدو في أهدافه ولن تسقط القلاع، وما فشل العدو في انتزاعه بالقتل والتنمير والإبادة لن يأخذه في المفاوضات".

وبالفعل فإن وصف شعبنا الفلسطيني العظيم بأنه أعزل من السلاح وأوهام إسرائيل بإمكانية "الإبادة الجماعية" لشعبنا هي أوصاف تحيد عن الدقة حينما ننظر إلى والدة الشهداء من أبناء وأحفاد هنية، بينما تصفهم بأنهم "ليسوا ضحايا عُزل"، بل "طلبوا الشهادة فنالوها، وكانوا مسلحين بإرادة الصمود والتحدى بأجسادهم".

ولن تتمكن إسرائيل ومن ورائها أعتى القوى العظمى على وجه الأرض أن تقف أمام الإرادة الفلسطينية وتصميم الشعب الفلسطيني على الأبي بأجسادهم العارية وبجسم فئاته، حتى بنسائه وأطفاله وشيوخه، على بلوغ هدفه العادل والمشروع بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وهذا هو السر الرئيسي الذي تكمن وراءه هزيمة الجيش الصهيوني الأمريكي

وكانت كلمات هنية الأخيرة في طهران تتعلّق بالقدس، وتحريروها، وتحرير كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقد انتظر هنية الاستشهاد، وناله في نهاية المطاف. لقد فحرت كلمات الشهيد إسماعيل هنية، لدى تلقي نبأ مقتل ٣ من أبنائه (حازم وأمير ومحمد) وثلاثة من أحفاده بقصف إسرائيلي استهدف سيارة بمخيم الشاطئ غرب غزة، بماء الذهب على سطور كتب التاريخ، تاريخ البشرية والنضال البشري العام لا نضال شعبنا الفلسطيني وحده. قال هنية آنذاك «أشكر الله على هذا الشرف الذي أكرمنا به باستشهاد أبنائي الثلاثة وبعض الأحفاد.. بهذه الآلام والدماء نصنع الأمل والمستقبل والحرية لشعبنا ولقضيئنا ولأمتنا».

وأكد حينها هنية أن هذا الدماء "لن تزيدنا إلا ثباتاً على مبادئنا وتمسكاً بأرضنا، ولن ينجح العدو في أهدافه ولن تسقط القلاع، وما فشل العدو في انتزاعه بالقتل والتنمير والإبادة لن يأخذه في المفاوضات".

وبالفعل فإن وصف شعبنا الفلسطيني العظيم بأنه أعزل من السلاح وأوهام إسرائيل بإمكانية "الإبادة الجماعية" لشعبنا هي أوصاف تحيد عن الدقة حينما ننظر إلى والدة الشهداء من أبناء وأحفاد هنية، بينما تصفهم بأنهم "ليسوا ضحايا عُزل"، بل "طلبوا الشهادة فنالوها، وكانوا مسلحين بإرادة الصمود والتحدى بأجسادهم".

ولن تتمكن إسرائيل ومن ورائها أعتى القوى العظمى على وجه الأرض أن تقف أمام الإرادة الفلسطينية وتصميم الشعب الفلسطيني على الأبي بأجسادهم العارية وبجسم فئاته، حتى بنسائه وأطفاله وشيوخه، على بلوغ هدفه العادل والمشروع بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وهذا هو السر الرئيسي الذي تكمن وراءه هزيمة الجيش الصهيوني الأمريكي

وكانت كلمات هنية الأخيرة في طهران تتعلّق بالقدس، وتحريروها، وتحرير كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقد انتظر هنية الاستشهاد، وناله في نهاية المطاف. لقد فحرت كلمات الشهيد إسماعيل هنية، لدى تلقي نبأ مقتل ٣ من أبنائه (حازم وأمير ومحمد) وثلاثة من أحفاده بقصف إسرائيلي استهدف سيارة بمخيم الشاطئ غرب غزة، بماء الذهب على سطور كتب التاريخ، تاريخ البشرية والنضال البشري العام لا نضال شعبنا الفلسطيني وحده. قال هنية آنذاك «أشكر الله على هذا الشرف الذي أكرمنا به باستشهاد أبنائي الثلاثة وبعض الأحفاد.. بهذه الآلام والدماء نصنع الأمل والمستقبل والحرية لشعبنا ولقضيئنا ولأمتنا».

وأكد حينها هنية أن هذا الدماء "لن تزيدنا إلا ثباتاً على مبادئنا وتمسكاً بأرضنا، ولن ينجح العدو في أهدافه ولن تسقط القلاع، وما فشل العدو في انتزاعه بالقتل والتنمير والإبادة لن يأخذه في المفاوضات".

وبالفعل فإن وصف شعبنا الفلسطيني العظيم بأنه أعزل من السلاح وأوهام إسرائيل بإمكانية "الإبادة الجماعية" لشعبنا هي أوصاف تحيد عن الدقة حينما ننظر إلى والدة الشهداء من أبناء وأحفاد هنية، بينما تصفهم بأنهم "ليسوا ضحايا عُزل"، بل "طلبوا الشهادة فنالوها، وكانوا مسلحين بإرادة الصمود والتحدى بأجسادهم".

ولن تتمكن إسرائيل ومن ورائها أعتى القوى العظمى على وجه الأرض أن تقف أمام الإرادة الفلسطينية وتصميم الشعب الفلسطيني على الأبي بأجسادهم العارية وبجسم فئاته، حتى بنسائه وأطفاله وشيوخه، على بلوغ هدفه العادل والمشروع بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وهذا هو السر الرئيسي الذي تكمن وراءه هزيمة الجيش الصهيوني الأمريكي

وكانت كلمات هنية الأخيرة في طهران تتعلّق بالقدس، وتحريروها، وتحرير كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقد انتظر هنية الاستشهاد، وناله في نهاية المطاف. لقد فحرت كلمات الشهيد إسماعيل هنية، لدى تلقي نبأ مقتل ٣ من أبنائه (حازم وأمير ومحمد) وثلاثة من أحفاده بقصف إسرائيلي استهدف سيارة بمخيم الشاطئ غرب غزة، بماء الذهب على سطور كتب التاريخ، تاريخ البشرية والنضال البشري العام لا نضال شعبنا الفلسطيني وحده. قال هنية آنذاك «أشكر الله على هذا الشرف الذي أكرمنا به باستشهاد أبنائي الثلاثة وبعض الأحفاد.. بهذه الآلام والدماء نصنع الأمل والمستقبل والحرية لشعبنا ولقضيئنا ولأمتنا».

واقع يفصل القطاع عن بقية الأراضي الفلسطينية. لن يحدث ذلك أبداً، وأنصح الأمريكيين بالتخلي عن ذلك المسار الصهيوني الخبيث بزرع الفتنة والرهان على الانشقاق الفلسطيني. فالشعب الفلسطيني جسد واحد، وعائلة الأخ إسماعيل هنية تجسد نضاله المستمر، بارتقاء أبنائه وأحفاده، الذي قال عنهم هنية: "دماء أبنائي ليست أعلى من دماء أبناء شعبنا الشهداء في غزة. فكلهم أبنائي، ودماء أبنائي هي تضحيات على طريق تحرير القدس والأقصى".

لقد أصبحت مراسم العزاء وغرس بذور الحرية في الأرض الفلسطينية الخصبة والمعاناة واجباً مقدساً نقوم به جميعاً، والتضحيات التي يقدمها شعبنا، وتقدمه قيادات المقاومة بكل أطيافها تعبد طريقنا نحو تحقيق طموح شعبنا الفلسطيني من أجل التمتع بالدولة الفلسطينية المستقلة.

كانت أبناء المصالحة الفلسطينية في كين منذ أيام بمثابة نقطة ضوء في نهاية النفق، وأمل نضحي على الدرب نفسه بقاءات أخرى وخطوات عملية تفضي إلى قيام الدولة الفلسطينية على كامل حدود ١٩٦٧، وهو أقل ما يمكن أن تقدمه إجلالاً واحتراماً وتقديراً لدماء شهدائنا. وأقترح كذلك تفعيل الدور العربي النشط في حل القضية الفلسطينية، ووقف إطلاق النار الفوري في غزة، وإيصال المساعدات الإنسانية بأقصى سرعة ممكنة وضمان استدامتها، بالتوازي مع أنشطة عمل الوفود العربية والإسلامية على كافة المنصات الإقليمية والدولية لحل الأوضاع في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس فوراً.

كلنا اليوم إسماعيل هنية، وكلنا اليوم فلسطين.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

المجد لشهدائنا والحرية لأسرانا والدولة الفلسطينية قائمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

بقلم: عماد الخطبة

الطف

الإبراهيمي أم حلف الهيكل؟



كانت الاتفاقيات الإبراهيمية قد انطوت فيما طوته عملية طوفان الأقصى التي أثبتت أن الشعب الفلسطيني يرفض كل أشكال الاتفاقيات التي تحاك خارج أرض الصراع، وأن طموحاته تتجاوز بضعة دولارات تجبي من الضرائب ووظائف توزع لإلهاء الفلسطينيين عن قضيتهم الأساسية. لم تسقط كل الاتفاقيات على أرض غزة فقط، ولكن المواجهات اليومية في الضفة الغربية أكدت أن الهم الفلسطيني واحد. في الوقت نفسه، جاء موقف الجبهات المساندة لسياسة مقولة «يا وحدنا»، وليثبت أن جبهة المقاومة اتسعت، وأصبحت أكثر قوة وثباتاً. من نتائج المعركة التي أصبحت هماً يوزق العدو وحلفاءه، صورة الهزيمة التي لم يعد من الممكن محوها، بغض النظر عن المآلات العسكرية التي تتجه الحرب نحوها. لم يعد منظر الدبابات داخل محور فيلادلفيا أو خان يونس أو رفح يقنع أحداً بالانصراف، تلك الدبابات لا تثبت أن تسحب تحت وابل من ضربات المقاومة. إن منظر أليات أحد أقوى جيوش العالم المحترقة في شوارع وبلدات غزة سيبقى وصمة على جبين جيش العدو، ومن دعمه بالأسلحة والأيات، ومن تقاعس عن التصدي له بذريعة أنه الجيش الذي لا يقهر. الهزيمة الصهيونية - الإمبريالية لا تقف عند حدود الحساخ العسكرية، فالعركة السياسية، رغم سطوة الولايات المتحدة على العالم، تتجه بعكس البوصلة الأمريكية، فمشاهد المصفقين للمجرم نتيناهو لم تكن سوى محاولة لطمس حقيقة أن ٩٦ نائباً (نصف الديمقراطيين) قاطعوا ذلك الخطاب، في سابقة هي الأولى من نوعها، علماً بأن من قاطعوا خطابه عام ٢٠١٥ بعد الحرب على غزة ٢٠١٤ كانوا ٥٨ نائباً ديمقراطياً. في فرنسا، فازت «الجبهة الشعبية الجديدة» بزعامة ميلينشون الذي خرج إلى الشارع مع المظاهرات ضد المجازر التي يرتكبها الجيش الصهيوني في غزة، طبعاً يضاف ذلك إلى اعتراف الترويج وإسبانيا بالدولة الفلسطينية. باختصار، استطاعت معركة طوفان الأقصى خلال ٣٠٠ يوم تقريباً تحقيق مكاسب سياسية للقضية الفلسطينية لم تستطع الأنظمة العربية بجيوش دبلوماسيتها ووزارات خارجيتها تحقيقها على مدى أكثر من مئة عام من عمر هذه القضية. يتساءل مثقف «موضوعي» من أصحاب نظرية «المغامرة»: هل ندفع آلاف الضحايا وندم كل فلسطين من أجل الحصول على اعتراف الغرب بدولة فلسطينية غير موجودة على الأرض؟ للحن نفسه الذي سمعناه عام ٢٠٠٦ قبل حرب تموز المجيدة، لكن النتائج تدحض طرح متفقاً. منذ انتهاء حرب تموز، لم يجرؤ العدو على الاقتراب من لبنان، حتى اللحظة التي قررت فيها المقاومة فتح جبهة المساندة من جنوب لبنان، أي أن قرار الحرب لم يعد بيد العدو، بل بيد المقاومة، وهذا تغير كبير في شروط الصراع وقواعد الاشتباك التي وضعت بقرار أمريكي، ومنذ حرب تشرين ١٩٧٣ قرار الحرب بيد العدو. داخليا، يصعد اليمين على أشلاء الفلسطينيين، ونتيناهو الذي

بقلم: محمد جرادات

«سدي تيمان»

تحقيقات لحماية جنود الكيان أمام العالم.. كيف ذلك؟



نحن نحمل جنودنا أمام العالم عبر هذه التحقيقات القانونية الداخلية»، هكذا اعترف قائد هيئة أركان «الجيش» الإسرائيلي؛ هرتسي هيلفي، بالبواعت الحقيقية خلف التحقيقات النمام عن الأهداف الإسرائيلية من تدخل الشرطة العسكرية للتحقيق مع تسعة من جنود الجيش، وخصوصاً بعد التغيرات السياسية ارتكبها بحق أسير فلسطيني، حتى شارف على الموت. هيلفي لا يلقى بالألماسة الأسرى الفلسطينيين، وهو بدوره، مع كل الوزراء، وكبيرهم نتيناهو، أطلقوا جهراً نهاراً أيدي «الجيش» والشرطة والشاباك ومليشيات المستوطنين، للفتك بالفلسطينيين، سواء في الأسر في سدي تيمان مع أسرى غزة، أو سائر أرجاء الاحتلال مع أسرى الضفة والداخل، وقد تحولت كل السجون ومراكز الاعتقال إلى مسالخ تعذيب منذ السابع من أكتوبر، حتى قضى فيها ٤٨ شهيداً. يدرك هيلفي طبيعة المجتمع الإسرائيلي المهجن، فكل إسرائيلي مزدوج الجنسية، يحمل الجنسية الفرنسية أو الأمريكية أو البريطانية أو الكندية، ومن النادر ألا يسافر الإسرائيلي مرة ومرتين في السنة خارج البلاد، فالإسرائيليون ضمن بواعت نفسية واقتصادية وسياسية، لا تستقر لهم حال داخل الكيان الذي يزعمون أنه «وطنهم»، فكيف خلال الحرب الراهنة، وهي مرحلة للتوسع، وقد تجاوز عدد من غادر الكيان منهم خلال هذا العام مليوناً؟! تنص أغلبية القوانين الدولية على عدم النظر في الشكاوى الجنائية، التي يتم النظر فيها أمام المحاكم المحلية في بلد المشتكى عليه، والإسرائيليون تواجههم أزمة قانونية برفع دعوى ضد شخصهم أمام المحاكم الأوروبية والدولية، وخصوصاً قادة الجيش وضباطه وجنوده، وللحيلولة دون تفعيل شكاوى متوقعة كهذه، تبادر الشرطة العسكرية، بتوجيه من المستويين العسكري والسياسي، إلى احتواء الجرائم الجنائية، في أبعادها القانونية، وخصوصاً عندما تخرج الأمور عن السيطرة.

ولا يخفى أن مستوى الإجراء في سجون الاحتلال تجاوز أي مثيل له في العالم، بعد الإبغال في الاعتداءات الجنسية على أسرى غزة، وحرب التجويع مع التعذيب والإذلال ضد أسرى الضفة، على نحو تطالب احتواء هذه القضية إسرائيلية، بعد تحرك جهات رسمية وحقوقية في عدة دول أوروبية، بينها بريطانيا وفرنسا، وخصوصاً بعد التغيرات السياسية في حكومات هذه الدول المنددة بالوحشية الإسرائيلية، وبعد القرارات التي تصدر تياراً عن محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية، والتي قد تصدر باعتقال نتيناهو وغالانت.

جاء تحرك الشرطة العسكرية الإسرائيلية، وهي تتبع الجيش بقيادة وزير الحرب يواف غالانت، وليس جهاز الشرطة المدنية التابع لإيتمار بن غفير، بهدف إضفاء الشرعية على الجرائم السابقة التي اجتاحت السجون، بمعنى طي هذا الملف بصورة قانونية، داخليا وخارجيا، وهذا ما يعجز عن فهمه غلاة التوحش في اليمين الإسرائيلي. لذا، داروا إلى الهجوم على معسكر سدي تيمان، ثم اقتحام قاعدة بيت ليد، حيث يتم التحقيق مع الجنود المعتقلين، وبينهم قائد المعسكر. يتحرك قادة «جيش» الاحتلال لحماية جنودهم من إجراءات قانونية ستطاردهم على المستوى العالمي، وهم يعون حقيقة الجرائم التي يتم اقترافها خلف قضبان الأسر، وهنا ثمة فارق جوهري بين الوحشية المكننة بالخبث والكذب والاحتلال. ويبدو أن عشرة أشهر من الإجراء غير المنظم، أبقت هذا الخبث في هذه الوحشية، وبين الوحشية المنفلتة من كل الضوابط. هنا يظهر الفارق بين عسكري ليراني يميني طموح بالقبول العالمي عبر القضاء الأوروبي، وهو المتنفس الطبيعي للمزاج الإسرائيلي، وهو ما يعبر عنه شخص هيلفي وطبيعة فهمه وأدواته، وبين مَهْرَج يميني يتفقد الكوابح ويعكس ذاته الإجرامية من دون ضابط، وهو ما ظهر في بن غفير وليمور وغيرها من الوزراء وأعضاء الكنيست ممن شارك في الهجوم على القاعدة، وخصوصاً بعد أن

المراقب الثقافي

ومضة شعرية

شتان ما بين الحسين ومجرم
والسيف ذات السيف إذ
يفشانا
ما للشجاعة والبلاغة حجة
لو هادنت متخادلا وجباناً
عادل قاسم

قصة قصيرة جداً

مددت يدي لتسريح ما في جيبي،
أسك يدي من كان واقفاً بجاني،
تقبل أن يفسد الأمر، فمسك يدي
مطالباً، اشترطت على من سكنته
مناجزة القويمة، على أن تكون
مع حسني المحضنة وله ما كان
فيها، حين تقاسمتا ما ارتقتنا
عليه، كتبت الأوفر حظاً منه.
فاضل حمود الجمراني

محافظة ميسان تحتضن فعاليات

غداً.. انطلاق مهرجان «ظلال الطف» السينمائي الدولي



تنطلق غداً الجمعة، فعاليات مهرجان «ظلال الطف» السينمائي الدولي للأفلام القصيرة في محافظة ميسان، دورة الفنان التقدير ماجد درندش، في قاعة الكميته داخل مبنى محافظة ميسان تحت شعار (السينما الثورية.. امتداد لثورة الحسين «ع»).

المشاركة، ثم ختام فعاليات اليوم الأول، وستنطلق فعاليات اليوم الثاني بتكريم راعي المهرجان وتكريم بعض الفنانين لمسيرتهم الفنية الممتدة ثم إعلان النتائج.

ولفت إلى أنه سيقام على هامش المهرجان، معرض خاص بالتراث الميساني على حدائق منتزه الخليل بالتعاون مع مديرية شباب ورياضة ميسان، ثم القيام بجولة ترفيهية في نهر دجلة، فيما سيعقد المهرجان الجلسة النقديّة بعنوان ميسان تحتضن ظلال الطف في موسمها السينمائي بنسخته الثانية.

لرئيس مجلس محافظة ميسان الدكتور مصطفى دعر المحمداوي ثم كلمة محافظ ميسان حبيب ظاهر الفروسي ثم كلمة الدكتور جبار جودي نقيب الفنانين العراقيين لإعلان بدء فعاليات المهرجان وسيتم خلال المهرجان عرض الفلم الوثائقي الخاص بالفنان ماجد درندش.

وأضاف: ان هناك كلمة للفنان ماجد درندش وتكريماً له من قبل محافظ ميسان، كما سيتم عرض الجزء الأول من الأفلام المشاركة، وعرض الجزء الثاني من الأفلام

الأفلام المشاركة على جزأين ولدة يومين، حيث يتضمن اليوم الأول، عرض الفلم الوثائقي عن سيرة الفنان «ماجد درندش» بعدها عرض الجزء الأول من الأفلام المشاركة، أما اليوم الثاني فسيكون انطلاق ختام فعاليات المهرجان في الساعة «الحادية عشرة صباحاً»، والتي تستحق المنافسة) و (الثانية لجنة المشاركة لاختيار المتميز منها وإعلان النتائج لتكريم الفائزين بالمراكز الأولى.

ومن جهته، بين مدير المهرجان مؤيد علي، ان «برنامج المهرجان سيتضمن كلمة الافتتاح

العراقي» وتابع: ان «اللجنة المسؤولة عن اختيار الأفلام وتقييمها ستكون من ثمانية أعضاء، أساتذة أكاديميون من ذوي الاختصاص، حيث سيكونون ضمن لجنتين (الأولى لجنة المشاهدة والقبول) لاختيار أفضل الأفلام والتي تستحق المنافسة) و (الثانية لجنة الحكم) لاختيار المراكز الثلاثة الأولى «١ - ٢ - ٣»، وسيكون هنالك تكريم لعدد من الشخصيات الفنية،

وأوضح: ان «برنامج المهرجان يتضمن عرض

الخامسة مساءً من يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٢٤/٨/٣ ولدة يومين، بمشاركة عربية وأجنبية وعراقية».

وأوضح: ان «المهرجان سيكون تحت شعار (السينما الثورية.. امتداد لثورة الحسين الثانية، حيث ستطلق فعاليات المهرجان على قاعة الكميته داخل مبنى محافظة ميسان».

وأضاف: ان «المهرجان يتضمن في يومه الأول، نقل الوفود من دار الضيافة إلى قاعة المهرجان، ثم انطلاق فعاليات المهرجان، إذ ان موعد انطلاق فعاليات المهرجان،

المراقب العراقي / المحرر الثقافي... وقال درندش في تصريح خاص به «المراقب العراقي»: ان «مدينة الجمال والثقافة والأدب، مدينة ميسان العريقة، ستحتضن مهرجان السينما الدولي للأفلام القصيرة بنسخته الثانية، حيث ستطلق فعاليات المهرجان على قاعة الكميته داخل مبنى محافظة ميسان».

وأضاف: ان «المهرجان يتضمن في يومه الأول، نقل الوفود من دار الضيافة إلى قاعة المهرجان، ثم انطلاق فعاليات المهرجان، إذ ان موعد انطلاق فعاليات المهرجان،

اتحاد الأدباء يقيم جلسة عن تقنيات السرد القصصية المسرحية

يقدم بيت المسرح في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يوم الثلاثاء المقبل، جلسة بعنوان «تقنيات السرد القصصية المسرحية» على قاعة الجواهري في اتحاد الأدباء».

وقال رئيس بيت المسرح الدكتور علاء كريم الذي سيقدم الجلسة في تصريح خاص به «المراقب العراقي»: ان «بيت المسرح في العراق سيقدم جلسة بعنوان (تقنيات السرد القصصية المسرحية) يحاضر فيها

أ. د. ماهر مجيد إبراهيم) مع مداخلات لخبذة من الأكاديميين والكتاب».

وأضاف: ان «الجلسة سيكون موعدها في الساعة السادسة مساءً الثلاثاء الموافق السادس من شهر آب المقبل، في قاعة الجواهري باتحاد الأدباء».

وأشار إلى ان «بيت المسرح وجه الدعوة إلى العديد من النقاد والمختصين والمهتمين بالشأن المسرحي، من أجل إغناء الجلسة بالنقاشات العلمية بهدف نجاحها».

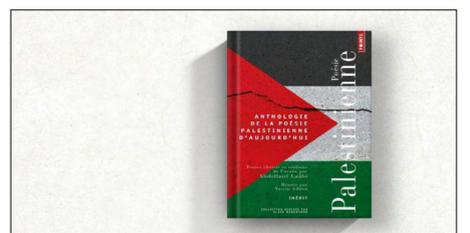
«جاك لاكان والسوسولوجيا الأمريكية» و«قلوب مكبولة» كتابان جديان

«قلوب مكبولة»، عن «دار صفصافة» للكاتبة والمترجمة السورية عدي الزعبي، ويغوص الكاتب في التراث ليستكشف قصصاً ربما نعرف بعض أركانها ولكنّها لم تكن عملياً تخيلاً خاصة، فنرى جميل بن معمر وبثينة ورحيله إلى مصر، والفرزق ومعاناته مع زوجته النوار، وواصل بن عطاء وصراعه مع بشار بن برد، وتنتج أبا نواس والتمتني والمعزّي والبصري وأبا تمام. كما صدرت للزعي مجموعة قصصيات: «نصف ابتسامة» (٢٠٢٢)، و«كتاب الحكمة والسذاجة» (٢٠١٩)، ومن ترجماته: «ما الذي أؤمن به.. مقالات في الحرية والدين والعقلانية» - لبرتراند رسل.



عن دازي «ابن النديم للنشر والتوزيع» و «الروافد الثقافية - ناشرون»، صدرت الطبعة العربية من كتاب «جاك لاكان والسوسولوجيا الأمريكية: احذر الصورة، لعالم الاجتماع والباحث الكندي دوين روسيل (١٩٨٢)، بتقديم وترجمة محمد الحناوي. يهدف الكتاب، الذي صدر بالإنجليزية إلى نقد هيمنة الأيديولوجيا البرغماتية الأمريكية على علم الاجتماع الأمريكي، مُبتدأ، من خلال نظرية لاكان حول الخطاب الراسمي، ما عانته هذه المدرسة من سوء تفسير لـ«الرمزي» في الحياة الاجتماعية، وعجزها عن استيعاب أدوات التحليل النفسي. كما صدرت المجموعة القصصية

ستة وعشرون رجلاً وامرأة يكتبون «أنطولوجيا الشعر الفلسطيني الراهن»



في كتاب «أنطولوجيا الشعر الفلسطيني الراهن» التي نُشرت قبل ارتداد المسألة من جديد (نصوص اختارها وترجمها عبد اللطيف العبي وجمعتها ياسين عدنان، منشورات سوي) هناك سؤال هو، هل ان من فواحد الأمور أن نتحدث شعراً في زمن المجازر؟ بالعكس، هذه الموسيقى الإنسانية، الواجب إعادة تعريفها باستمرار، تظل أرضية مشتركة ولحظة قول جديرة بالتقاسم. وقد تمّ تقديم دليل جديد على ذلك، بترأه وقوة تعبير أكثر إشارة للإعجاب، لأنه يتجاهل ويتجاوز أي خطاب أيديولوجي أو سياسي.

بداية، قد يقول قائل، إن عنوان هذه المجموعة، «أنطولوجيا الشعر الفلسطيني الراهن»، وحده يصطدم بما يحدث هذه الأيام بالتحديد: الشعر والجزر مستمرة، كلمات بين الأقباض، ولقول ماذا؟ كلمات ضدّ القنابل، ولكن أيّ

منها؟ دعاية؟ هل تُضاهى الكراهية إلى الكراهية؟ أو ما هو أسوأ: كلام جميل من نخبة مثقفة؟ بلسمٌ على الأجساد المبقورة؟ الكثير من الشكوك حتى قبل النظرة الأولى. ولئن تجسّمت عناء فتح هذا الكتاب والاستماع إلى أصواته، قد تجد نفسك، من دون تحيز، ومن دون ارتباط بأيّ معسكر، متأثراً بحقيقة أنه بدوره ليس خاضعاً لأيّ انحياز أيديولوجي أو سياسي، ومن دون أن تكون قارئاً سياسياً، وبالإستماع فقط إلى ستة وعشرين رجلاً وامرأة مجتمعين في هذه المجموعة، التي اختارها وترجمها الكاتب المغربي عبد اللطيف العبي، الذي يسلط الضوء على التعدد الصوتي والأوركسترا المذهل، من اكتشافه الخاص، ربما سيكون لديك شعور عميق بالمساهمة في تقاسم مفيد، أه، لكن هل هذا هو الشعر؟ حسناً، هؤلاء الفلسطينيين يشبهوننا.

أحداث لبنان وغزة تقلص فعاليات مهرجان بيت الدين



معرض آخر بعنوان «Oro Tenebris»، يحضنه «غاليري تانيت» في بيروت حتى مطلع آب المقبل، بغية في الإصحاح لكنها مقيدة، وهذا لا يتمثل بالخطوط الذهبية التي تشقّ سواد اللوحة، بل أيضاً بالخطوط التي تتضمنها بعض الأعمال: مثل «الكلمات التي لا أقولها لك»، حيث تلحظ فيها حروفاً دقيقة وهشة ترتكّب فيما بينها، ولكن من دون قدرة على مغلّتها تلك الرسائل المطوية بين الحروفية والتشكيل.

يذكر انه في الخامس عشر من أيار الماضي، حسمت اللجنة المنظمة لـ«مهرجان بيت الدين» أمرها بإلغاء التظاهرة الفنية هذا العام، نظراً لما يميز به جنوب لبنان وأهله من أوقات عصيبة، وما تعيشه فلسطين من حالة إبادة جماعية متواصلة على مرّ العالم وصمته، وفقاً لما جاء في بيان اللجنة.

الظلام إلى النور. ويوضح ملتقى أنه استغرق في إنجاز أعمال معرضه العشرين، قرابة شهرين ونصف، أمّا التجهيز فاستغرق منه ثلاثة أسابيع، وقد اشغلتها بعد عودته مؤخراً إلى لبنان، ويُرجع المتحدث هذه المدة القصيرة في الإنجاز إلى التحضير النفسي العميق الذي هيأه لرسم اللوحات، مضيفاً: «السواد الذي نراه مُتمثل بواقعنا؛ إذ لا يُمكن للفنان أن يكون منفصلاً عمّا تعيشه بلاده. مع ذلك، حرصت عبر الربط بين المعرض والتجهيز على تأكيد أهمية الأهل وإبقاء جذوته مقدّمة في النفوس، وكما نرى فقد تعاملت مع كل لوحة على حدة بوصفها مغامرة، فعندما أبدأ الرسم لا أعرف إلى أين سأصل، كل ما أعرفه أنني أريد أن أضغ الألوان على الورق».

في لوحات ملتقى، الذي تُعرض أعماله حالياً في

نتيجة لأحداث لبنان وغزة، اقتُصرت فعاليات مهرجان بيت الدين في الموسم الحالي، على معرضين تشكيليّين فقط، افتتحا في غاليري المقبّب وميدان قصر بيت الدين الواقع في البلدة اللبنانية (٤٠ كم جنوب شرق بيروت)، ويتواصلان حتى الخامس والعشرين من أيلول المقبل.

«ORO TERRAM»، (صلاة للأرض) عنوان المعرض الأول الذي يوقع لوحاته التشكيلي والموسيقي اللبناني زاد ملتقى (١٩٦٧)، وفيه تترمز ذكّة الأعمال والسواد الطاغية فيها مع الظلال المطبقة داخل أروقة القصر التاريخي الذي يعود بناؤه إلى أواخر القرن الثامن عشر، قبل أن نعر نحو تجهيز ضخم على هيئة شمس مصنوعة من البولسترين المطلي باللون الذهبي بعنوان «لهب»، وضع في ميدان القصر المفتوح تحت الشمس، في إشارة للعبور من

فذكر

خصّص في اليوم والليلة - على الأقل - مدة خمس دقائق لتفريغ الذهن من كل شاغل، والتوجه التام إلى العالم العلوي.. وليكن ذلك في مكان فارغ لا يشغلك فيه شيء من الصور والأصوات المزاحمة، تعيش عينه - ولو مختصرة - من الخلوة مع الرب الودود.. ثم حاول أن توسع هذه الدقائق لتشمل الساعات الطوال، وتترى شيئا من العجائب.

هل تريد ثوابا اليوم؟

عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) عن أبيه زين العابدين (عليه السلام) قال: إن الملك الموكل بالعباد يكتب في صحيفة أعماله، فاملأوا أولها وآخرها خيرا، يفقر لكم ما بين ذلك.

حكمة اليوم

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله فضل أولي العزم من الرسل بالعلم على الأنبياء، وورثنا علمهم وفضلنا عليهم في فضلهم، وعلم رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما لا يعلمون وعلمنا علم رسول الله فروينا لشيعتنا فمن قبل منهم فهو أفضلهم وأينما تكون شيعتنا معنا.

النظام وتجسيد التعاون في نصرة الإمام الحسين (ع)

مرتضى شعاش
تحدثنا سابقا عن مفهوم التعاون، والتعاون على إقامة الحق، وذكرنا أن زيارة الأربعين تعدّ من مصاديق التعاون على إقامة الحق لنصرة الإمام الحسين (عليه السلام)، ولكن التعاون يبقى مفهوما نظريا في الذهن، ما لم يتحقق التطبيق العملي له وذلك من خلال بناء النظام وتحققه على أرض الواقع. فالنظام يؤدي إلى الخير، والفوضى تؤدي إلى الشر، لذا فإن التعاون على الحق يؤدي إلى النظام، والتعاون على الإثم والعدوان يؤدي إلى الفوضى. من هنا فإن زيارة الأربعين (وهي كذلك)، من المصاديق المهمة لبناء النظام، فهذا التجمع البشري الكبير الهائل قد يكون هو، بل هو أكبر تجمع بشري في العالم بهذه الأعداد الكبيرة والخدمات التي تقدّم من الغذاء والطعام والإسكان، لذلك فإن عملية نجاح هذه الزيارة تعتمد على تطور ثقافة النظام اجتماعيا وإداريا. ومع هذا التطور التراكمي يرتفع مستوى الوصول إلى الأهداف التي قامت من أجلها زيارة الأربعين، وهي إحياء المبادئ التي تؤدي إلى نصرة الإمام الحسين (عليه السلام)، لذلك لا بد أن تكون الممارسات والسلوكيات الموجودة في الزيارة متناسبة مع الأهداف الموجودة لها.

لنفترض أنك تريد أن تذهب من منطقة إلى منطقة أخرى، أو من مدينة إلى مدينة أخرى وهناك شارع يوصل بين المدينتين، فإذا كان هذا الشارع منظما وبالسيارات تسير فيه بطريقة منتظمة سوف تصل إلى مقصدك وهدفك بسرعة وسلاسة وسهولة وتشعر بالراحة، أما إذا كان الطريق فوضويا وليس هناك ضوابط واضحة وكل إنسان يسير وفق هواه خارج القانون، فتصبح هناك فوضى ولا تصل هدفك، أو تصل متأخرا بعد أن تبذل جهدا كبيرا لكي تصل إلى هذه الغاية بعد تعب شديد. كذلك فإن إحياء نهضة الإمام الحسين وإحياء أهدافه (عليه السلام)، يحتاج إلى عمل يقوم على بناء النظام الجيد، وهذا النظام

يحتاج كل عام إلى التجديد والتطوير، وأن نقرأ الممارسات التي قمنا بها في هذه المناسبة من أجل التعاون على إقامة الحق وتحقيق هذه المفاهيم العظيمة وكذلك الاستقرار، والتعايش فيما بين الناس. النظام يعبر عن التعاون والتعايش فيما بين الناس، والفوضى تعبر عن الأنانية والصراع، فعندما ترى فوضى سوف ترى هناك أنانية، حيث إن كل شخص يهدف إلى تحقيق مصلحته الخاصة، لذا فالفوضى تؤدي إلى التصادم والنزاع وتوليد المزيد من المشكلات والأزمات. لذلك فإن أهم ممارسة نقوم بها في هذه الزيارة ولكي تتطور وتكبر في كل عام بما يتناسب مع عدد

الحاضرين فيها بأن نراعي قضية النظام ونقرأه بدقة، حتى نستطيع من خلال تطبيقه الصحيح أن نحقق غايات أكبر. إن كل شيء في الحياة قائم على الحساب والتقدير، فكل شيء مقدّر، النظام الكوني كله دقيق جدا، فقد خلق الله سبحانه وتعالى الكون كله على التوازن والانسجام، فيما بين الأشياء من الناحية التكوينية، فأساس الكون والخلق هو النظام، ومن أهم معاني قدرة الله سبحانه وتعالى هو النظام، وهذا من أكبر الأدلة التي يستخدمونها في قضية وجود الخالق وهو وجود النظام فالنظام الكوني يعبر عن خالق عظيم، لأنه لا يمكن أن يحدث النظام بهذه الدقة وهذه الحكمة إلا

إذا كان مصدره هو الخالق الأوجد. وفي الآية القرآنية (وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ، أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ، وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ)، وكذلك (السَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ)، فالشمس تعطينا الحرارة والضوء بقدر مسافتها وحجمها من الأرض، فإذا ابتعدت أو اقتربت من الأرض، فإن ذلك سيؤدي إما إلى تجدد الناس أو تحرق الأرض بمن فيها. وكذلك هذا الحساب يجري من الناحية الاجتماعية والتشريعية، فهناك قوانين وضوابط لابد أن يلتزم بها الإنسان، فالنظام التشريعي والنظام الاجتماعي هما اللذان يعطيان التوافق في الحياة، وهذا ما

بحسبان في كل شيء بحياتنا، تتحقق نتاجه من خلال أسباب ومسببات منبثقة من نظام الله سبحانه وتعالى الكوني. عن الإمام علي (عليه السلام) يقول في صفة القرآن: (الآن في فيه علم ما يأتي والخبر عن الماضي ونوآء ذالك ونظم ما بينكم)، فالقرآن الكريم فيه قوانين التنظيم في الحياة، ويدونها تصح الحياة فوضى، حيث يعيش كل بطريقته الخاصة دون أن ينظر أو يهتم للعيش المشترك مع الآخرين. هناك نوعان من النظام، وهما النظام الذي خلقه الله سبحانه وتعالى، والنظام الذي يخلقه الإنسان، فالنظام المنبثق من المبادئ والأسس الإلهية يكون ناجحا، أما النظام الذي يصنعه البشر دون الرجوع إلى القانون الإلهي، يكون قائما على المصالح الخاصة ونسبية المزاج، وليس على المبادئ المطلقة التي تجمع الجميع، ولذلك تجده نظاما فاشلا، ودائما يصل إلى طريق مسدود، ويؤدي بالنتيجة إلى الفوضى ماذا؟

الجواب: لأن النظام الإلهي غايته المصلحة العامة، ولا مصلحة في شيء خارج إطار المبادئ الإلهية، بينما النظام القائم على المصلحة الخاصة، فهو يصل إلى نهاية مسدودة لأنه نتيجة الأمزجة والغرائز، أما النظام الإلهي فإنه ينبثق من العقل، والعقل هو الذي يرشدنا إلى هذا النظام، والعقل يكشف عن القيم الفطرية المرتبطة بقوانين ثابتة. بينما النظام المصلحي يكون انتهازيا قائما على الغرائز، فالحاكم أو أصحاب الشركات الكبرى، أو التاجر الكبير، هو الذي يضع القوانين الخاصة التي تناسب مصلحته، حتى يبقى في السلطة، أو يريح أكثر، فترى أن هذا النظام يرتبط بغريزة الإنسان، وأهوائه وشهوته، ولا يرتبط بعقله. أولئك الربوبيون يفكرون بالربح فقط، ولا يفكرون في العواقب، ولذلك لابد أن يقوم النظام على المبادئ الإلهية، وكل نظام يكون خارج ذلك فهو فوضى وليس بنظام.



الإمام زين العابدين «ع» والقيمة الحقيقية للإنسان

محمد علي جواد تقي
عاد الإمام زين العابدين، بعد واقعة الطف، ومسيرته السبي إلى مدينة جده المصطفى محمد، صلى الله عليه وآله، ولكن هل مثل قتلتهم ابن فاطمة وأمّ الرّثم بن مرجانة والله ليقتلن خياركم»، فكانت البداية في ثورة التوابين، ثم ثورة المختار في الكوفة، ثم ثورة المدينة، بيد أن هذه الثورات كانت تعبر عن حالة غضب سريعة الاشتعال سرعان ما يخبو أوارها، فكان الدور المحوري للإمام زين العابدين، عليه السلام، في رسم الهوية، الذي أراد تجميع كل شيء، من واقعة الطف، ثم انحرافات النظام الأموي وايضا؛ اتخاذه مكة المكرمة وبيت الله الحرام منطلقا له، فكانت النتيجة مقتلته والتسبب في انتهاك حرمة الكعبة المشرفة في حادثة حرقه وتدميره على يد الجيش الأموي.

حارب الإمام زين العابدين، عليه السلام، الجهل في أوساط الأمة قبل أن يفكر بمحاربة النظام الأموي، لعلم الإمام وتجربته وتجربة



أبيه وجدّه أمير المؤمنين، بأن الجبن، والتخاذل، والازدواجية، من إفرازات الجهل وفقدان العلم والمعرفة بأحقية أهل البيت، عليهم السلام، وبالثقافة الإسلامية بشكل عام، فكانت قوة السلطة، والمال، والقبيلة،

والثقفة التي تحتاجها الأمة لنشر العلم والمعرفة مثل: التابعي سعيد بن جبیر، الذي كان من أولئك الذين اقتبسوا من الإمام زين العابدين روح الإيمان، وكان مثالا في العبادة والاجتهاد، وكان يسمى بـ «بصير العلماء» وبلغ من علمه أنه اشتهر بين العلماء أنه ما على الأرض أحد في زمانه إلا وهو محتاج إلى علمه. وإلى جانب اكتسابه العلم والمعرفة، اكتسب الشجاعة والبسالة من الإمام زين العابدين، وقصته مع طاعة العراق آنذاك؛ الحجاج عندما أراد يضرب عنقه، فكان يسخر منه، ويستقبل الموت بثغر مبهتم، حتى يروى أن الحجاج لم يدم طويلا حتى هلك بعد فترة وجيزة من استشهاده سعيد بن جبیر. ويروي أنه، عليه السلام، كان شديد الاحترام لطبقة العلوم الذين كانوا يتوافدون عليه في المدينة من أقطار العالم الإسلامي، ويروي أنهم وصية رسول الله، صلى الله عليه وآله، وكان العلماء يستلهمون من سلوكه الهدى والسورع قبل أن يتلقوا من منطلقه العلم والمعرفة. ففتح البلدان في مشارق الأرض ومغاربها، وانتشر الإسلام فيها، أفاد بيت المال بكثرة الخراج (الحقوق الشرعية) بثروة هائلة؛ فندية وعينية، وايضا؛ كسب المشروعية

مصدات الرياح غادرت الى غير رجعة

«مجازر» قطع الأشجار تجر عربات التصحر نحو أبواب المدن



المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... من يشاهد «مجازر» قطع الأشجار التي تحدث في الكثير من المناطق سيصاب بالذهول، وكأن عربات التصحر قد بدأت تزحف نحو أبواب المدن التي أصبحت قريبة من الإصابة بمرض القطع العشوائي الذي يصيب الكثير من الراغبين بمحو الخضار من خارطة المدن العراقية، حتى ان مصدات الرياح غادرت الى غير رجعة، إذ ان مئات الآلاف من الناس يقلعون جذور الأشجار، ولا يكتفون بقطع بعض أغصانها، وهو ما أدى إلى موت عشرات الآلاف من الأشجار، وجعل مداخل بغداد تتخلل عن الحزام الأخضر الذي كان موجوداً حولها في سنوات سابقة.

من له خبرة في الزراعة يعلم، ان بغداد كانت مدينة أشجار كثيفة على عكس ما هي عليه الآن، حيث زحف عليها التصحر من كل صوب، لكون البساتين والأشجار والمزارع التي كانت موجودة في العاصمة وبحسب المهندس الزراعي محمد غالب، قد تم قطعها من قبل «جزاري الأشجار» الذين عملوا على تحويلها الى مناطق سكنية اسمنتية خالية من روحية الأشجار التي كانت مسيطرة على أجواء المدينة، فضلاً عن قطع الأشجار التي كانت مزروعة في الأرصفة، وهو ما يمثل جريمة كبرى تستحق العقوبة.

في المقابل، يرى الضابط المتقاعد كامل سلمان، ان «الحروب المتتالية التي شنها الطاغية صدام قد تسببت بموت ملايين الأشجار جراء حملة البحث عن الداء أو تحت ثقل آلات الحرب ومدافعها الثقيلة والحرائق التي أكلت الأخضر واليابس من الأشجار التي كانت موجودة في مداخل المدن كحزام أخضر ومن

مواطن يرغب في العودة إلى الخدمة إسوة بالمفسوخة عقودهم



كشف المواطن مالك كامل عليوي عن رغبته في العودة إلى الخدمة، إسوة بالمفسوخة عقودهم، مطالباً وزير الدفاع ثابت العباسي بتحقيق رغبته لكونه الممثل الوحيد لأسرته. وقال عليوي في رسالة إلى وزير الدفاع ثابت العباسي، انه يرغب بإعادته إلى الخدمة، إسوة بالمفسوخة عقودهم، بعد إلغاء تعيينه لسفراء خارج العراق، ولم

محلة 505 في شارع فلسطين تعاني استمرار انقطاع الكهرباء



شكا أهالي منطقة حي الإبرسي محلة 505 في شارع فلسطين، من استمرار انقطاع الكهرباء لساعات طوال في مناطقهم السكنية ومعاناتهم بسبب ارتفاع درجات الحرارة، مبيّن أن «الاعتماد صار شبه كلي على المولدات الأهلية التي يقوم أصحابها بمساومتهم برفع الأجر أو عدم تشغيلها في فترات حرجة ولساعات عدة، التي هي في الأساس تعجز عن تجهيز لفترات طويلة خلال اليوم الواحد». وناشد الأهالي وزير الكهرباء النظر في أمرهم وإيجاد الحلول الناجمة لهذه الأزمة والإيعاز للفرق الفنية لتغيير محولة

تتعارض مع المشاريع قدر الإمكان، لان الوزارة تشجع على الزراعة وتمنع قطع الأشجار، والكثير من الأشجار التي تعارضت مع المشاريع قامت البلديات بتزويرها خصوصاً إذ كانت معمرة ومن أنواع جيدة، ولابد من التعامل معها مصدر في وزارة البيئة يقول، أن جميع المواطنين المتسببين بقطع الأشجار حتى تضع حداً لجرائم التدمير الوحشي للبيئة العراقية..

لافقا الى ضرورة قيام البلديات بزراعة الجزرات الوسطية والإرصافة، بدلا من قلع الموجود منها ولاسيما ان الأجواء العراقية تحتاج الى الغطاء النباتي للكثير من الأغراض كحزام أخضر أو لتلطيف الأجواء من الحرارة العالية..

ان «هناك الكثير من الأخطاء الكارثية التي ترتكبها الكوادر العاملة في مشاريع توسعة الطرق في العراق، خلال الفترة الأخيرة حيث قامت بعمليات كبيرة لقطع الجزرات الوسطية التي تحتوي على الأشجار، من أجل توفير أمتار قليلة للسيارات وفك الاختناقات المرورية وهو ما يتسبب بخسارة الغطاء النباتي للمدن والحزام الأخضر الذي يحتاج أصلا الى اضافات وليس ازالة الأشجار،

يشاهد الشوارع في الوقت سيسخر، من عبارة «أزرع ولا تقطع» التي كانت مكتوبة على الكثير من الجدران ولاسيما جدران المدارس والتي تحت الطلبة على الزراعة، بدلا من عمليات قطع الأشجار التي تجري الآن على قدم وساق في الكثير من المناطق». هناك الكثير من المنتقدين لعمليات رفع الأشجار من الجزرات الوسطية ومنهم المهندس الزراعي خالد منصور الذي قال:

أقسام إدارة الجودة الشاملة تطالب بالوظائف

التي تحتاج الى اختصاصاتنا العلمية لاسيما وان أغلبنا من الخريجين الممارسين لاختصاصنا في القطاع الخاص، خاصة أن العديد من الدوائر الحكومية يعمل على وفق معايير الجودة، وأكدوا، أنه «بعد استحداث هذا القسم في الجامعات، لا توجد وظائف تلائم طبيعة عملهم، لذا يلتصمون من الجهات المعنية، النظر في أمرهم، وإيلاء الأهمية لهذه الشريحة المهمة».

ابدى عدد من خريجي أقسام إدارة الجودة الشاملة رغبة في العمل على وفق معايير الجودة والتي تحتاج الى اختصاصاتهم. وقال الخريجون في رسالة وصلت الى «المراقب العراقي»: «اننا مجموعة من خريجي أقسام إدارة الجودة الشاملة خلال السنوات الماضية، نتطالب الجهات المعنية بتعييننا في دوائر ومؤسسات الدولة

موظفو صحة البصرة يبحثون عن الترفيعات والعدوات المتأخرة

شكا عدد من موظفي صحة البصرة، عدم حصولهم على الترفيعات والعدوات المتأخرة منذ العام الماضي. وطالب موظفو صحة البصرة، الجهات المعنية في دائرتهم، بإتصافهم ومنحهم حقوقهم، بإصدار الأوامر الإدارية الخاصة بالترفيعات والعدوات المتأخرة منذ العام الماضي، وصد مستحقاتهم

المالية والإدارية من تاريخ استحقاقهم. وأضافوا: ان «عدم حصولهم على الترفيعات والعدوات المتأخرة منذ العام الماضي يعني ان أسرهم ستتأثر من الناحية الاقتصادية، فضلا عن شعورهم بعدم المساواة مع زملاء لهم في الدوائر الصحية الأخرى الموجودة في جميع أنحاء البلاد».

خريجو الإعدادية يناشدون شمولهم بالدورة 71 في كلية الشرطة

طالب عدد من خريجي الدراسة الإعدادية بشمولهم بالدورة 71 في كلية الشرطة، إسوة بمن سبقهم في هذا المجال خلال السنوات الماضية. وقالوا في رسالة وصلت الى «المراقب العراقي»: «نحن لفيق من خريجي الدراسة الإعدادية للعام الدراسي 2023 نلتصم من وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، شمولنا بالدورة 71 في كلية الشرطة، مؤكداً أنهم نذروا أنفسهم لخدمة الوطن والشعب، لذا يناشدون الوزير للنظر في أمرهم».

وأوضحوا: ان «الخدمة في الشرطة هي هدف لهم منذ ان وصلوا الى المرحلة الإعدادية، إسوة بمن سبقهم في هذا المجال خلال السنوات الماضية ولاسيما ان أكثرهم من عوائل فقيرة وبحاجة الى النهوض بمستواها المعاشي».



حي البساتين بحاجة الى مدرسة حكومية

الجغرافية، أو التضحية بتعليم نموذجي لأولادنا محدودية دخولنا وقرب المسافة من منازلنا، لذا نناشد وزير التربية والجهات المعنية في الوزارة، كما نناشد الخريجين من ميسوري الحال النظر في قضيتنا وإيجاد الحلول السريعة، لضمان حقوق أطفالنا في التعليم الجيد الذي كفله الدستور».

النجاح، بسبب قصر الأوقات المخصصة لتلقي الدروس، إلى جانب الأعداد الكبيرة في الصف الواحد. وأضافوا: ان «عدم توفر بناية مدرسية في منطقتنا شكل تحدياً لنا ولأطفالنا، فإما أن ننقل كاهلنا بأعباء مالية نتيجة تسجيلهم في مدارس أهلية لعدم قبولهم في مدارس حكومية أخرى خارج الرقعة

تكتظ بالتلاميذ والطلبة من المناطق المحيطة ومنها منطقتهم، إذ توجد في هذه البناية ثلاث مدارس مستمرة بالدوام، اثنتان منها ابتدائية وواحدة ثانوية للبنات، والدوام فيها عبارة عن «وجبات» لا تتجاوز أوقات دوام المدرسة الواحدة 4 إلى 5 دروس، الأمر الذي أثر سلباً وبشكل كبير في تدني مستويات التعليم ونسب

وقالوا في رسالتهم: ان «المنطقة تعاني منذ سنوات عدة، عدم وجود مدرسة حكومية تستوعب الأعداد الكبيرة من أبناء المنطقة، بأعمار ومراحل دراسية مختلفة، بعد أن توسعت منطقتنا وزادت الكثافة السكانية فيها». وأشار أهالي المنطقة إلى وجود بناية مدرسية واحدة داخل مجمع سبع أبنك

طالب أهالي منطقة حي البساتين خلف مجمع سبع أبنك للمرة الثانية، الجهات المعنية في وزارة التربية، بتشديد مدرسة حكومية في منطقتهم، وتكرار مناقشة الأهالي جاءت مع استمرار تكثيف حملة الحكومة لبناء المدارس والتخلص من الدوام الثلاثي والنثائي ومع قرب بدء العالم الدراسي الجديد.

في مقدمتها المضادات الحيوية أطباء يحذرون من تناول بعض الأدوية مع المشروبات الساخنة

موسعات الشعب الهوائية، وهي فئة من الأدوية الموصوفة التي تعمل على استرخاء وتوسيع مجاري الهواء، ولكن تبين أن خلط موسعات الشعب الهوائية مثل الأمينوفيلين والثيوفيلين مع القهوة ربما يؤدي إلى تفاقم الآثار الجانبية للدواء مثل التهيج والأرق.

عدم امتصاصها بشكل صحيح من قبل الجسم، مما يجعلها أقل فعالية، وتصحح الدكتور هاملتون بالانتظار لمدة ساعتين تقريباً لشرب القهوة أو تناول الطعام. وأخيراً يعتمد العديد من مرضى الربو على

الفعالية. ومن ضمن القائمة، أدوية هشاشة العظام، فإن تناول هذه الأدوية مع القهوة، يمكن أن يتسبب في

يشرب المريض القهوة أو أي مشروبات تحتوي على الكافيين، فإنها تزيد من معدل ضربات القلب وتزيد في النهاية من ضغط الدم. أدوية الزهايمر أيضاً تشكل خطراً على صحة الإنسان عند تناولها مع القهوة، إذ يضيق حاجز الدم في الدماغ، مما يجعل من الصعب وصول الدواء إلى الدماغ، مما يقلل من

الرغم من أن الأنسولين لا يتفاعل بشكل مباشر مع الكافيين، إلا أنه يمكن أن يتعارض مع تناول القهوة في الصباح. بالإضافة إلى ما تقدم، فإن المضادات الحيوية التي يتناولها الإنسان بكثرة يمكن أن يثبط عملية التمثيل الغذائي للكافيين، مما يؤدي إلى زيادة مستويات الكافيين في الدم. أدوية ضغط الدم ضمن قائمة المحظورات التي يتناولها الملايين حول العالم، إذ قالت الدكتورة هاملتون: «تعمل حاصرات بيتا على خفض معدل ضربات القلب حتى لا يضطر القلب إلى العمل بقوة، ولكن

العديد من هذه الأدوية تحتوي على مادة السودوايفيدرين المنشطة، والتي تعمل على تضيق الأوعية الدموية في الممرات الأنفية لتقليل التورم والاحتقان. وقالت الدكتورة هاملتون، إن شرب القهوة إلى جانب هذه الأدوية، يمكن أن يؤدي إلى تفاقم هذه الأعراض، ويجعل الشخص يصاب بالتوتر والقلق. أيضاً تأتي أدوية مرض السكري ضمن

يؤكد أطباء وخبراء تغذية، أن تناول بعض الأدوية إلى جانب فنجان القهوة الصباحي، ربما يؤدي إلى آثار جانبية كارثية ومضاعفات شديدة، بما يشمل ارتفاع ضغط الدم والزيغ غير المنضبط. وكشف خبراء صيدلة عن الأدوية الشائعة التي يمكن أن تتفاعل مع القهوة والمشروبات الأخرى التي تحتوي على الكافيين، إذ تأتي مضادات الاكتئاب بقائمة طويلة من الآثار الجانبية، ويمكن أن يجعل بعضها من الصعب شرب القهوة في الصباح.

وقالت الدكتورة جينيفر بورغوا، الصيدلانية وخبيرة الصحة، يمكن أن يتفاعل الكافيين مع هذه الأدوية، مما قد يتسبب في ارتفاع خطر ضغط الدم. في المرتبة الثانية أدوية البرد والحساسية التي يستخدمها ملايين البالغين حول العالم، التي لا تستلزم وصفة طبية لعلاج الأعراض، ولكن من المعروف أن



دراسة: الأجهزة القابلة للارتداء تزيد القلق



كهرباء القلب غير الطبيعية أو تشير إلى احتمال وجود رجفان أذيني. وقالت روزمان: «نظراً للزيادة الكبيرة في استخدام الأجهزة القابلة للارتداء في هذه المجموعة من المرضى والناس عموماً، نعتقد أن الدراسات المستقبلية والتجارب العشوائية ضرورية لفهم الآثار الصافية للأجهزة القابلة للارتداء - بما في ذلك إشعاراتها - على استخدام المرضى للرعاية الصحية ورفاههم النفسي، وكذلك الآثار اللاحقة على مقدمي الرعاية الصحية والمستشفيات ونظم الصحة.»

أظهرت دراسة جديدة أجرتها الدكتورة ليندسي روزمان طبية القلبية، أن الأجهزة القابلة للارتداء مثل الساعات الذكية، يمكن أن تزيد بشكل كبير القلق وتزيد من استخدام الرعاية الصحية لدى مرضى الرجفان الأذيني. وشملت الدراسة ١٧٢ مريضاً من مستشفى جامعة نورث كارولينا شخصوا سابقاً بالرجفان الأذيني، فأكملوا استبانة وربطت معلوماتهم بالسجلات الصحية الإلكترونية، وكان نحو نصف عينة الدراسة يمتلكون جهازاً يمكن ارتداؤه، وقورنت بياناتهم مع أفراد ليس لديهم جهاز يمكن ارتداؤه. ووجدت روزمان وفريقها، أن مرضى الرجفان الأذيني الذين يستخدمون الأجهزة القابلة للارتداء هم أكثر عرضة للانتعاش بأعراض قلبهم، وبلغوا عن مخاوف بشأن علاج الرجفان الأذيني، واستخدموا موارد الرعاية الصحية بشكل أكبر مقارنة بمرضى الرجفان الأذيني الذين لا يستخدمون هذه الأجهزة. وكانت نسبة مشابهة (٢٠٪) من عينة الدراسة يتصل أصحابها بأطبائهم بشكل روتيني عندما كانت أجهزتهم تظهر إشعارات عن نتائج تخطيط

اكتشاف علاج مناعي يعزز قدرة الجسم على إنتاج الأنسولين

التي تسبب مرض السكري النوع الأول، كما أثبتت أيضاً دور العلاجات المناعية في الحد من تدمير الخلايا المنتجة للأنسولين. واختبر الباحثون، علاج الصدفية لدى ٧٢ مراهقاً تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٨ عاماً، مصابين بمرض السكري من النوع الأول، وبعد ١٢ شهراً من استخدام عقار «أوستيكينوماب»، وجد الباحثون، أن مستويات الببتيد C (علامة على أن الجسم ينتج الأنسولين) كانت أعلى بنسبة ٤٩٪. وقال البروفيسور تيم تري، من كينغز كوليدج لندن: «وجدنا أن عقار «أوستيكينوماب» يقلل مستوى مجموعة صغيرة من الخلايا المناعية في الدم (خلايا Th1٧). وتشكل هذه الخلايا ١ فقط من كل ١٠٠٠ من خلايا المناعة في الدم، ولكنها تلعب دوراً مهماً في تدمير الخلايا المنتجة للأنسولين.»

كشفت دراسة سريرية جديدة، عن عقار شائع أثبتت فعاليته في علاج المراحل المبكرة من مرض السكري من النوع الأول لدى الأطفال والمراهقين. ووجد فريق البحث، أن عقار «أوستيكينوماب»، وهو علاج مناعي يستخدم لعلاج الصدفية منذ عام ٢٠٠٩، فعال في الحفاظ على قدرة الجسم على إنتاج الأنسولين لدى مرضى السكري من النوع الأول. وقالت الباحثة دانييلا تاتوفيتش: «يحدث مرض السكري من النوع الأول عندما يهاجم الجهاز المناعي خلايا الجسم التي تنتج الأنسولين ويدمرها، ما يؤدي إلى استخدام المرضى لحقن الأنسولين، ويعمل الباحثون على تطوير طرق لإبطاء أو إيقاف هجوم الجهاز المناعي، ما قد يمنع أو يقلل من الحاجة إلى الأنسولين.» وأظهرت الدراسة، رؤية جديدة في تحديد الخلايا المناعية المعنية (خلايا Th1٧)

علماء يبتكرون خلية بشرية افتراضية

أو الكائنات الحية النموذجية وستوفر الوقت عند البحث عن أهداف وأدوية جديدة. ووفقاً للعلماء فيودور كولباكوف المشرف العلمي على هذا العمل، سيوسع ابتكار نموذج افتراضي مفصل فهم عمل الخلية الحقيقية، مشيراً إلى وجود نماذج خلوية للكائنات البسيطة فقط، وقد حصل الفريق العلمي على بيانات كافية لبنائها. ويقول: «يتكون جسم الإنسان من مجموعات عديدة من الخلايا المختلفة، تفاعلاتها موضوع دراسة في جميع أنحاء العالم منذ سنوات عديدة.»

يعمل علماء جامعة «سيربوس» الروسية للعلوم والتكنولوجيا على ابتكار خلية بشرية افتراضية، تسمح باختبار الفرضيات دون استخدام الكائنات الحية النموذجية، وتساعد في تسريع البحث عن الأدوية. وجاء في بيان المكتب الإعلامي للجامعة: «يعمل فريق علم الأحياء المحوسب بجامعة «سيربوس» للعلوم والتكنولوجيا على ابتكار خلية افتراضية تساعد على استعادة البيانات التجريبية لأنواع محددة من الخلايا البشرية، ما يسمح للعلماء باختبار الفرضيات في المرحلة الأولية، دون اللجوء إلى استخدام الخلايا الحية

روسيا تطور مُسيرة تقيّم حالة التربة والنباتات



إلى المستوى الرقمي، ما يوفر إمكانيات جديدة لتحسين العمليات في قطاع الزراعة، ويعتبر هذا المجال بالنسبة للجامعة أحد المجالات ذات الأهمية الاستراتيجية، وأنا واثق من أن إدخال التقنيات العلمية المتقدمة في مجال علم الوراثة، وتركيب مستحضرات عالية الفعالية لإنتاج المحاصيل وتربية الحيوانات سيساهم في رفع إنتاجية القطاع الزراعي في جميع المناطق». ويشير المكتب، إلى أن الباحثين ابتكروا طريقة رادارية لتحليل الخواص الفيزيائية والكيميائية للتربة تحت السطح الجوية - السطحية، تسمح بتحديد الرطوبة والتوصيل الكهربائي للتربة في منظومة جذور النباتات بتكلفة منخفضة ووقت أقل، والميزة الأخرى للطريقة هي إمكانية حساب الكمية المطلوبة من الأسمدة اللازمة في الوقت المناسب.

أعلن المكتب الإعلامي لجامعة شمال القوقاز الفيدرالية، عن أن علماء الجامعة حصلوا على براءة اختراع لطائرة مُسيرة تستخدم تقنيات تسمح بتقييم حالة التربة والنباتات. وجاء في بيان المكتب: «حصل علماء من الجامعة على براءة اختراع لطائرة مُسيرة مجهزة تقنياً لتقييم حالة التربة والنباتات، وتسمح هذه التقنية بزيادة إنتاجية الزراعة الدقيقة، وتتضمن مهمة الزراعة الدقيقة التحكم في جودة إنبات البذور». ووفقاً للخبراء، سيسمح هذا الابتكار بالحصول على المعلومات اللازمة عن التربة والكتلة الحيوية بسرعة كبيرة، مقارنة بالطرق المخبرية والحقلية الحالية. ويقول دميتري بيبسولوف، رئيس الجامعة: «انتقلت التقنيات الزراعية منذ فترة طويلة

REALME تكشف عن ساعة ذكية بمواصفات عالية



بواجهات تشغيل متنوعة تليق أنوار المستخدمين المختلفة. ودعمت Realme هذه الساعة بتطبيقات مراقبة النشاط البدني اليومي للمستخدم، وجهازها بحساسات لمراقبة معدلات نبض القلب وحساسات لقياس معدلات الأكسجة في الدم، وبطارية بسعة ٣٨٠ ميلي أمبير، تمكنها من العمل لـ ٢٠ يوماً بالشحنة الواحدة في حال تفعيل وضعية ترشيد استهلاك الطاقة. ومن المتوقع، أن تطرح الساعة في الأسواق العالمية بسعر منافس، وبالوان أساسية هي الأسود والأزرق والفضي.

كشفت Realme عن ساعتها الذكية الجديدة التي جيزتها بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وستطرحها بسعر منافس. وتأتي Realme Watch S٢ بـ ١٢٦٨.٠٠٠ متين مقاوم للماء والغبار على وفق معيار IP٦٨. أبعاده (٤٦,٥/٤٦,٥/١١) ملم، وزنه ٤١ غ. وحصلت على شاشة AMOLED، مقاس ١,٤٢ بوصة، بدقة عرضها (٤٦٦/٤٦٦) بيكسل، معدل سطوعها ٢٢٦ شمعة/م تقريبا، ومجهزة بخاصية Always-on display. ويظهر مقاطع الفيديو التي انتشرت مؤخراً، أن الساعة مزودة بتقنيات الذكاء الاصطناعي ويمكنها التفاعل مع الأوامر الصوتية للمستخدم، كما جيزت

حرائق الغابات.. خطر يعدد دماغ الإنسان

٢٠١٩، واستخدموا مراقبة جودة الهواء وبيانات أخرى لتقدير التعرض السنوي لحسيمات PM٢,٥ على مدى ثلاث سنوات من دخان حرائق الغابات أو أسباب أخرى. ووجدت الدراسة، أن احتمالات التشخيص الجديد للحرف زادت بنحو ٢١٪ لكل زيادة قدرها ١ ميكروغرام في تركيز جزيئات حرائق الغابات، مقارنة بزيادة الخطر بنسبة ٣٪ لكل زيادة قدرها ٢ ميكروغرام في جزيئات غير حرائق الغابات.

في الحرف أيضاً. وتتبع الباحثون السجلات الصحية لـ ١,٢ مليون شخص مسن في جنوب كاليفورنيا بين عامي ٢٠٠٩

وجدت دراسة، أن دخان حرائق الغابات قد يكون أسوأ لصحة الدماغ من أنواع أخرى من تلوث الهواء، ويرتبط بزيادة خطر الإصابة بالحرف. وتأتي النتائج في الوقت الذي أمضى فيه الملايين عطلة نهاية الأسبوع تحت تحذيرات جودة الهواء من حرائق الغابات التي تنفث الدخان في جميع أنحاء غرب الولايات المتحدة.

وتكمن المشكلة في الحسيمات الدقيقة أو PM٢,٥، وهي جزيئات صغيرة يبلغ قطرها نحو ٣٠ مرة أصغر من قطر شعرة الإنسان، والتي يمكن استنشاقها عميقاً في الرئتين والانتقال إلى مجرى الدم. ويمكن أن يسبب التلوث الناجم عن حركة المرور والمصانع والحرائق أمراض القلب والرئة أو يزيد سوءاً، وتضاف نتائج الدراسة الجديدة إلى الأدلة المتزايدة حول الدور الذي يلعبه التلوث





مواقيت الصلاة

3:41	صلاة الصبح
12:09	صلاة الظهر
7:18	صلاة المغرب
11:21	منتصف الليل

الشهادة على طريق القدس

سعيد البدري

شهيد يقتفي أثر شهيد، على طريق القدس كان الإهمان بعدالة القضية وأنا أصحاب الحق وأهله هو الشعار ولا معنى للتراخي والاستسلام، القافلة تسير وطريقنا طويلة، وإنها مسيرة عسيرة تتطلب كل الإهمان وكل الصبر، وكل الثبات، فعدونا معسكر الشيطان، واختبارنا قائم حتى الرمم الأخير.



لقد بات جلياً ما يعنيه الاستمرار بالمقاومة، فما نعيشه اليوم من محن وابتلاءات يشير بوضوح لما هو قائم ويراد به أمران لا ثالث لهما إما أن نستمر أحراراً ونواجه ونتيقن أن هزيمة الطغيان والانحلال تمنا ندفعه وضريبة دم، فطريق الأحرار يتطلب هذا الاستعداد والتسليم بأننا مع الله وهو ناصر المؤمنين، أو أن نقبل ونختار الخنوع والاستسلام والاعتراف بكوننا عبداً وتخل عن أرضنا وعرضنا ومستقبلنا لصالح أجدانهم الشيطانية.



في هذه المعركة المفتوحة الفاصلة التي تشبه الى حد كبير تخيير الإمام سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام «بين السلة والذلة»، لكن ماذا بعد ذلك! هل اختار عليه السلام الركون للظالمين؟! كلا وألف كلا وهو أبي الضيم.

في مواضع الاختبار والامتحان ينبغي للممة الجراحات والاستعداد ورد الصفة، نعم التفكير برد الصفة بلا خوف ووجل، كما ينبغي قبول الواقع فنحن في مواجهة وحرب ولا مجال لتوقع الزاهة من عدو بلا أخلاقيات حرب، في حروبنا الماضية ومواجهتنا مع هذا العدو مازلنا نلتقي الضربات من حيث لا نتوقع، واليوم ينبغي ردها من حيث يتوقع هذا العدو المجرم، والحرب سجال وطالما فتحت النار علينا في كل الجبهات، فمن غير المتوقع أن نخاف ونخشى ونحن أبناء مدرسة الحسين عليه السلام، وخيارنا أن نواصل المقاومة وإما النصر أو الشهادة.

سننتصر وهذا هو الوعد الذي تلقيناه، وما يقتضيه الحال هو الإيمان مع العمل، الصبر مع المطاولة، سيخاف قوم ويتزعزع إيمان آخرين، وسيستبطل الأحرار مكافأتهم فرحين بما آتاهم الله، آلاف بل مئات منهم تلقوا الشهادة، ولا مناص من الانتظار فلا مكافأة بلا تمحيص ولا فوز بلا تسليم بأن طريق الحق وعمر وموحش، وأن القوم قد جمعوا لنا كل ما يمكن من عدة وعد، فاشترتوا وقايضوا ومع تعد المغريات قد يسقط البعض في الاختبار ويتزعزع إيمان بعضهم ويستسلموا طمعاً في حياة سيكتشفون أنها بلا قيمة حين يغادرون معسكر العزة وتزعم منهم الكرامة، ومن يهين يسهل الهوان عليه.

في الطريق الى القدس، ونحن شهداء القدس، اخترنا الاستمرار ولا مجال للمساومات، اخترنا التأسى بمسيرة الكرام من أئمة أهل البيت عليهم السلام، والأعظم ممن آمنوا واختارنا السير بهذه الطريق دون خشية متسلحين بالعزيمة، سنواصل ذات الطريق وكلنا يقين بأن النصر وتطويع أنفسنا وهزيمة الشيطان تبدأ من أنفسنا، فميداننا الأول أنفسنا ثم بعدها كل الميادين، فأن هزمتنا الهواجس والوساوس سنواصل المعركة سننتصر وعدونا مهزوم لا محالة، لأنه عدو جبان غادر حريص على الدنيا وهو بلا قضية. في طريق القدس سنستبطل الظنون، قد تطول المعركة، وربما يطول مداها، سنستعد وجوهها وساحاتها ومراحلها، لتكشف المواقف عن معادن الرجال، نحن نثق بالله ونبصره وهو معنا ما دتما مع الحق، غادرتنا وارقتي منا خلال كل تلك المراحل رجال أشداء، لكننا في كل هذه الاختبارات، أثبتنا الإيمان فكان لا نبالي أوقعنا على الموت أم وقع الموت علينا، اليوم وقد يش عدونا منا وحزب فتح للبدان وكشف عن هزيمته، فحاولاته التغلغل على فتحت جبهته من الداخل تكشف عمماً وصل اليه الحال، وستثبت الأيام المزيد من هزائمهم وقرب نهايتهم، وما النصر إلا من عند الله، وهو نعم المولى ونعم النصير.

متقاعد يتطوع لـ «نشر» ثقافة الزراعة في بغداد



شتلات للأشجار لتوزيعها وزراعتها بشكل مجاني. ويحافظ عبد الكريم عباس على ديمومة حلمه في إعادة الغطاء النباتي، ولكي يحرص على أن تكون أبواب مشتلته مفتوحة لجميع المواطنين، يلجأ غالباً إلى العمل في مهنة (العمالة) لتغطية تكاليف المشروع، فضيق اليد لم يمنعه من الاستمرار في حلمه حتى إن قضى حياته وهو يعمل في مهنة صعبة لا تناسب عمره. ويطمح عبد الكريم عباس إلى أن يزرع العراق ١٠ مليارات شجرة، داعياً إلى اتخاذ الحكومة لقرارات ملزمة على كل ضابط بتخرج أو يحصل على الترقية، أن تكون زراعة نخلة أحد شروط حصوله على الترقية، والزام طلاب الدراسات العليا بزراعة شجرة مع حصولهم على التخرج، ليزداد عدد الأشجار تدريجياً لحاجة العراق إلى وعي الحفاظ على الأمن البيئي.

الحكومية التي يختار المناسبات والأعياد ليذكرها بأهمية الزراعة في مواجهة الاحتباس الحراري والاحتار العالمي الذي يتصدر العراق قائمة الدولة المتأثرة منه. وينحدر عبد الكريم عباس من أصول فلاحية وهو يعرف ماذا يعني أن تفقد المدن أشجارها، وتغيب عنها المساحات الخضراء، لذلك بادر إلى إنشاء المشتل المجاني وعلى نفقته الخاصة، ليساهم في خطوة إعادة المساحات الخضراء التي فقدها العراق على نحو ملحوظ خلال السنوات الأخيرة. ويؤمن صاحب مشروع المشتل المجاني، أن الأمن البيئي هو مسؤولية مشتركة بين الحكومة والمواطن، وعليه فهو يستثمر أية مناسبة، لتكون هديته إلى المؤسسات وفي مقدمتها أمانة بغداد، مجموعة

في طريقة تطوعية الهدف منها تعميم ثقافة الزراعة داخل المدن وفي حدودها، يقدم الصحفي والتربسي المتقاعد عبد الكريم عباس، شتلات النباتات بشكل مجاني لمن يرغب بزراعتها من الأشخاص والمؤسسات، ليكون صاحب فكرة أول مشتل مجاني في بغداد. واختار عبد الكريم عباس، حديقة جامع الخلافي وسط بغداد، لتكون مقراً دائماً لمشتلته المجاني الذي يسعى من خلاله إلى إعادة المساحات الخضراء في العراق إلى ما كانت عليه سابقاً وأكثر من ذلك، ويقول إنه مازال يعمل بمهنة صعبة تساعد في تمويل مشروعه التطوعي. وقدم عباس منذ افتتاح مشتلته المجاني قبل ٤ سنوات تقريباً، آلاف الشتلات للمواطنين والمؤسسات

فهي سوق الشيوخ

خان يجمع التمر ويوزعه على المناطق

لا تتوقف الحركة في خان الحاج لفته بمنطقة العبيكة، فالمزارعون ينقلون الرطب من بساتين محيط سوق الشيوخ والطار والفضلية والكرماشية وكرمة حسن، ليتم فرزها وتعليبها في الخان،



الكميات للمحال المجاورة داخل المدينة. ويتخصص كثير من التجار بالرطب دون غيره، ويقول التاجر باري جواد، إنه لا يعمل بتجارة التمور، بل الرطب فقط وهي المرحلة التي تسبق النضج الكامل للتمر، وتبدأ أسعارها من ٣٥٠٠ ثم تراجع تدريجياً حتى استقرارها قرب أقل من ١٠٠٠ دينار.

ثم توزيعها على مختلف المدن مثل الشطرة والسماوة والحلة والديوانية وكربلاء والنجف، ولبغداد حصة الأسد، ويخترتهم التي تفوق عقوداً. ويفضل التجار، ومنهم علي منصور، صنف «أستمران أو أسطة عمران»، فهو قوي يتحمل النقل البعيد، أما الشويطي والبريم والبرحي فهي برغم جودتها ومذاقها الشهوي، إلا أنها سريعة الذبول، ولذا يتم بيع معظم

رغم ظروف

عائلتها الصعبة..
طالبة تضرب مثلاً
في التفوق

ضربت الطالبة ضحى أثير عادل من إعدادية المجمودية للبنات، مثلاً للتفوق في الظروف الصعبة بتحقيقها معدل ٩٧ بالمئة بعد إضافة درجة الدور الأول.

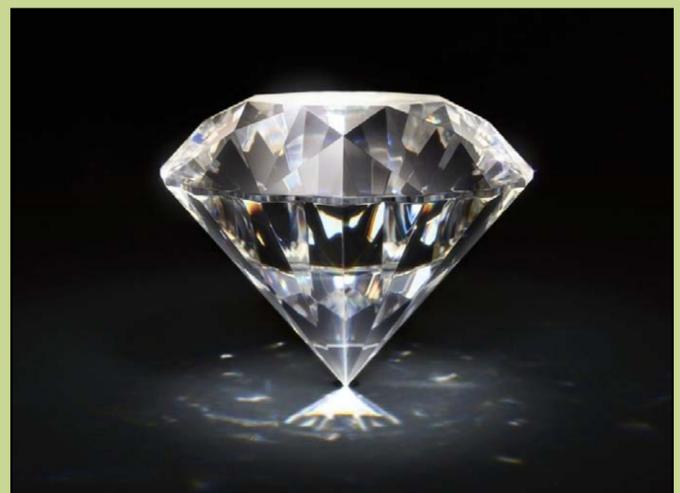


تعليق

صورة

ألماسة ثمينة تغير حياة عامل هندي

قال عامل هندي متقل بالديون، إن حياة عائلته «تغيرت إلى الأبد»، بعد أن عثر على ماسة ثمينة تزن ١٩,٢٢ قيراطاً تبلغ قيمتها آلاف الدولارات. وذكرت وسائل إعلام، أن راجو جوند يحصل عادة على نحو ٤ دولارات في اليوم من خلال قبول أي عمل يأتي في طريقه لإعالة أسرته الكبيرة. لكن الرجل البالغ من العمر ٤٠ عاماً وشقيقه الأصغر راكيش يدفعان أحياناً ٩,٥٠٠ دولارات يوميًا للتغلب على الدين في قطعة أرض مساحتها ٦٤ متراً مربعاً، وهناك عثر على حجر ثمين. وقال إنه بعد وضع يديه على الحجر، تسارعت نبضات قلبه أثناء تنظيف التراب عنه، مشيراً إلى أنه مع كل مسحة كان الحجر يلمع أكثر وأكثر، ثم أخذ الحجر إلى أحد المكاتب لتقييمه، وبعد الفحص والمعاينة تبين بأنه حجر الماس ثمين.



حشود المؤمنين تتوجه صوب أبي الأحرار لإحياء ذكرى الأرعينية